

تصور مقترح قائم على التعلم المدمج لتنمية التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم في مقرر الإحصاء التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد

حامد على مبارك الشهراني ، عبير سعد عبد العزيز أبو ملحمة

ملخص:

قدّمت الدراسة تصوّر مقترح مبني على نتائج الدّراسة وقائم على التعلّم المدمج لتنمية التحصيل والدافعية للتعلم في مقرر الإحصاء التربوي لدى طلبة الدّراسات العليا في جامعة الملك خالد. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت عينة الدّراسة من (٣٢٤) طالبًا وطالبة. واستُخدمت فيها الاستبانة أداة للدراسة. وأشارت النتائج إلى عدة فروق على مستوى تصورات طلبة الدراسات العليا، نحو توظيف التعلم المدمج لتعزيز التحصيل والدافعية للتعلم في مقرر الإحصاء التربوي، من بينها وجود تصورات إيجابية بمعدلات مرتفعة حول دوره في تنمية التحصيل والدافعية للتعلم، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدّراسة ودوره في التحصيل والدافعية للتعلم واتجاهاتهم نحو توظيفه في مقرر الإحصاء التربوي، باختلاف متغير الجنس لصالح الذكور. وبناءً على ذلك تُوصي الدراسة الحالية بتبني التصور المقترح في توظيف التعلم المدمج لتعزيز التحصيل والدافعية للتعلم لدى طلبة الدراسات العليا وتهيئة البيئة التعليمية والأكاديمية لتوظيفه، والعمل على نشر ثقافته في البيئة التعليمية الجامعية.

الكلمات الدالة: التعلم المدمج، التعليم المرّن، التعلم الإلكتروني، الإحصاء التربوي، التحصيل الدراسي، الدافعية للتعلم.

مقدمة:

لقد أصبحت التكنولوجيا جزءًا مهمًا من حياتنا اليومية، وما يشهده العالم اليوم من تطوّر تكنولوجي، كان له الأثر الكبير في جميع النواحي والقطاعات عامة وفي قطاع التعليم خاصة، فقد أدّت الثورة التكنولوجية إلى تطوير واستحداث بيئات تعليمية تتناسب مع هذا التطور، وتساعد في ابتكار آليات جديدة في العملية التعليمية، وتصميم إستراتيجيات حديثة تُثري هذا المجال، وتؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة بشكل أفضل وأكثر فاعلية، خاصة مع الانفجار المعرفي الذي نعيشه ونواكبه. ومن أهم هذه البيئات مايسمى بالتعلم المدمج (Blended Learning)، حيث يجمع في آليته بين بيئة التعلم التقليدية والإلكترونية.

فعلى الرغم من انتشار استخدام التعلّم الإلكتروني في العملية التعليميّة، وذلك نظرًا لما يتميز به عن غيره، من عدم تقيّد استخدامه بزمان محدد أو مكان معين، وسهولة تحديث المحتوى التعليمي، واعتماده على التعلّم الذاتي النشط، إلا أنه يعيبه ضعف عملية التواصل الاجتماعي والتفاعل المباشر بين أطراف العملية التعليميّة، وتركيزه على الجانب المعرفي بصورة أكبر من تركيزه على الجانب المهاري والوجداني، وكذلك صعوبة إجراء عمليات التقويم والاختبار فيما يتعلق بالمقررات العملية، بالإضافة إلى التكلفة المادية لإعداد وتجهيز البنية التحتية، كل ذلك أدى إلى الحاجة لبيئة تعلّم تجمع بين مميزات كلّ من بيئة التعلّم الإلكتروني وبيئة التعلّم التقليدي، وتتلافى جوانب القصور فيهما، وهي ما تُسمى بيئة التعلّم المدمج، والهدف منها معالجة القصور في عملية التواصل الاجتماعي وضعف التفاعل داخل البيئة التعليميّة، وتساعد في رفع مستوى تحصيل المتعلّمين، وزيادة فاعلية العملية التعليميّة والعمل على تحقيق أهدافها على الوجه المطلوب. (١)

وهذا ما وَدَّ الحاجة إلى استخدام استراتيجية التعلّم البنائي وربط التكنولوجيا والتعليم بالبنائية، لأنها تدعو إلى التعلّم التعاوني والتفاعل الاجتماعي، والتي من خلالها يبني الأفراد معارفهم الخاصة، فمن هنا ظهر مفهوم التعلّم المدمج القائم على النظرية البنائية الاجتماعية، والذي هو امتداد لتدريس الفصول الدراسية عبر الإنترنت، وهو ما يوفر نهجًا وإستراتيجيات جديدة للتصدي للتحديات التي تواجهها المؤسسات التعليميّة، وطرق تعلّم جديدة مثيرة للاهتمام. (٢)

وفي هذا الإطار يُعد التعلّم المدمج مفهومًا مبتكرًا يتضمن مميزات كل من التدريس في الفصل التقليدي والتعلّم المدعوم بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما في ذلك التعلّم دون اتصال بالإنترنت والتعلّم عبر الإنترنت، ويُعرّف بأنه إحدى صيغ أنواع التعلّم الإلكتروني الذي يتم فيه تقسيم المادة العلميّة إلى قسمين؛ قسم يُعطى وجهًا لوجه داخل الصف الدراسي بوجود المعلّم، حيث تُقدّم المادة التعليميّة تفاعليًا، وقسم آخر

يُعطى عن طريق الإنترنت، بحيث يُمكن للمتعلّم الدخول على الفصل الافتراضي في الوقت الذي يريد، والمكان الذي يرغب. (٣)

ويُعد مفهوم التعلم المدمج حاليًا أحد أكثر الموضوعات التي نوقشت على نطاق واسع في مجال التعليم. (٤) كما أنّ هذا النوع من التعلّم يسهل عملية التواصل مع البرامج المقدمة عبر الإنترنت للحصول على المعرفة، ورفع مستوى التحصيل الأكاديمي، ومواصلة التدريب والممارسة بفاعليّة في المؤسسات التعليميّة، مما يساعد في زيادة الفاعلية في العملية التعليميّة وتحقيق رضا المتعلمين نحو التعلم. (٥)

كذلك يُساعد التعلّم المدمج كلاً من المعلّم والمتعلّم في العملية التعليميّة في التواصل وتبادل المعلومات مع اختلاف الزمان والمكان، كما أنه يعمل على تفريد التعلّم للمتعلّمين، فيساعد ذلك في تعلّمهم وفق قدراتهم وخصائصهم واحتياجاتهم عن طريق الممارسة والتكرار دون خوف أو خجل، مما يُمكن المعلّمين من توجيه المتعلّمين مع اختلاف قدراتهم التعليميّة وبالسّعة الملائمة لهم، ومساعدتهم في فهم المعلومات المجرّدة وغير المجرّدة وتحفيز اهتماماتهم ودافعيتهم للتعلم. (٦) وتكمن أهمية استخدام التعلم المدمج في التعليم الجامعي من خلال ما تُحقّقه من تحسين خبرات الطلبة وزيادة تحصيلهم الدراسي ورفع الكفاءة المهنيّة لأعضاء هيئة التدريس والمحافظة على جودة الخدمات التعليميّة المتاحة لجميع الطلبة. (٧)

وتتميّز أنظمة التعليم الجامعية في الدول المتقدمة بأنها تقوم بتوظيف التقنية لتعمل على تلبية احتياجات المتعلمين ومواكبة متطلبات المجتمع، وتوظيف إستراتيجيات التعليم الحديثة كالتعلم المدمج، ولذلك يجب على الجامعات في الدول النامية مواكبة التقدم العلمي والتطور الحاصل وتلبية متطلبات العصر الحديث، لتحقيق الأهداف المنشودة ولتلق بركب الدول المتقدمة في التعليم، وتحقيق التطور التكنولوجي المأمول، حيث إنّ المتعلّم هو الأساس والركيزة والمحور الأساسي للعملية التعليميّة، وبالتالي يجب تهيئته على الوجه المطلوب، وذلك من خلال تطوير طرق التدريس

والمناهج التعليمية وتطبيق الأساليب والإستراتيجيات المتطورة في معظم المقررات التعليمية^(٨).

ولذلك لابد من الحرص على تفعيل التعلّم المدمج على جميع المستويات التعليمية، وخاصة في التعليم العالي، حيث يعمل على خفض تكلفة التعلّم وتوفير الوقت وتعزيز الدافعية للتعلّم وزيادة الخبرات التعليمية باستخدام ما يتيحه من وسائل متعددة وتشجيع تطوير المهارات العملية، وعدم التقيد بحدود الزمان والمكان وتعزيز السعي لتحقيق الأهداف الأكاديمية^(٩).

ولتطبيق إستراتيجية التعلّم المدمج عبر البلاك بورد فاعلية كبيرة في تنمية مهارات إنتاج البرامج الإلكترونية وأنماط التعلّم والاتجاه نحوها، وكذلك في تنمية مهارات وأنماط التعلّم والتفكير في إنتاج البرامج الإلكترونية وتحسين مستوى التحصيل الدراسي وتكوين اتجاهات إيجابية نحو التفاعل مع الاستراتيجية^(١٠).

ويُعتبر استخدام الأساليب الإحصائية إحدى الركائز الأساسية للبحوث العلمية الجامعية بشكل عام، وللأبحاث الاجتماعية والإنسانية بشكل خاص، فهي العامل المشترك بين جميع الحقول المختلفة، خاصة مع التطور التكنولوجي والكم الهائل الذي يتضاعف من البيانات والمعلومات، ولذلك فإن الباحث يحتاج إلى دراسة تلك الأساليب، خاصة في مجال تبويب البيانات وعرضها، إضافة إلى الاستفادة منها في بناء قواعد بيانات يمكن استثمارها في العديد من القرارات المهمة، وبالتالي فإن مقرر الإحصاء التربوي يُعدّ من المقررات التطبيقية المهمة والأساسية لجميع الطلبة في مختلف مستويات الدّراسة الجامعية، وخاصة طلبة الدّراسات العليا في جميع الأقسام والتخصّصات، للحصول على نتائج أكثر دقة وبأقل عدد من الأخطاء^{(١١)(١٢)}.

والإحصاء التربوي هو العلم الذي يستخدم الأسلوب العلمي في جمع وحصر البيانات المطلوبة في ظاهرة تربوية، وتتضمن عملية الإحصاء جمع البيانات وتنظيمها ثم عرضها وتحليلها واستقراء النتائج من أجل اتخاذ القرارات، ويُعدّ من الوسائل التي يستخدمها الباحث في جميع مجالات المعرفة، حيث يزوّده بالأدوات التي تساعده في

تحليل المعطيات بصورة علمية دقيقة ومن ثم استخراج النتائج التي يتم بناء عليها اتخاذ القرارات المهمة. (١٣)

ونظرًا لتطور الأساليب والطرق المستخدمة في البحث العلمي في شتى المجالات في وقتنا الحاضر، فقد أصبح من الضروري استخدام الإحصاء التربوي الذي يوفر الوسائل والطرق المساعدة لجمع وتحليل البيانات بطرق عملية دقيقة، خاصة في أساليب القياس العقلي (اختبارات الذكاء والقابلية والتحصيل)، لذلك فإثته من الضروري أن يكون كل من يعمل في المجال التربوي مُلمًا بالطرق الإحصائية، حتى يتمكن من القيام بعمله على الوجه الأكمل. (١٤)

ومما سبق نرى فاعلية وكفاءة توظيف التعلم المدمج في بيئة التعلم الجامعي لطلبة الدراسات العليا في مقرر الإحصاء التربوي، حيث توفر بيئة تعلم مرنة تدعم عملية التعلم، وتمثل بيئة تعليمية متكاملة تحقق الدافعية للتعلم، وتساعد في تنمية التحصيل الدراسي، حيث أن هذه البيئة تتكون من مجموعة من الأدوات يتم تطويرها لتساعد أعضاء هيئة التدريس في إدارة العمليات المختلفة بها، وتمكن الطلبة من إجراء عمليات التعلم والتقييم الذاتي، ولذلك، تسعى هذه الدراسة إلى معرفة أثر بيئة التعلم المدمج في التحصيل والدافعية للتعلم في مقرر الإحصاء التربوي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا واتجاهاتهم نحو استخدام هذه الإستراتيجية في دراسة المقرر، والتعرف إلى المعوقات التي تواجههم ومقترحاتهم التي تساعد في تطبيقه لتقديم تصور مقترح من خلال آرائهم، يساعد في تنمية التحصيل والدافعية للتعلم في مقرر الإحصاء التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد.

مُشكلة الدراسة وأسئلتها:

يُعتبر مقرر الإحصاء التربوي من أهم المقررات في مرحلة الدراسات العليا، كونه يمنح الطلبة المهارات والأساليب الإحصائية اللازمة في هذه المرحلة. ووفقًا للدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على عينة ميسرة قوامها ١٠ من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك خالد، للوقوف على الصعوبات والعوائق

التي واجهتهم أثناء دراستهم لمقرر الإحصاء التربوي، وكشفت نتيجة الدراسة الاستطلاعية عن ضعف التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم لدى طلبة الدراسات العليا في مقرر الإحصاء التربوي، ويؤكد ذلك نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة بسينة رشاد أبو عيش والتي توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أبعاد القلق الإحصائي والدافعية للتعلم، ووجود علاقة ارتباطية دالة سالبة بين المكونات الستة لمقياس القلق الإحصائي والدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي، وعن وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى (٠,٠١) بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي، ومما أوصت به الباحثة ضرورة مراعاة الفروق الفردية أثناء تدريس مادة الإحصاء التربوي وتقديمها بشكل يتناسب مع قدراتهن المختلفة، وأهمية استثارة الدافعية في عملية التعلم والتحصيل الدراسي^(١٥). وفي نفس السياق توصلت نتائج دراسة أخرى قام بها خالد محمد الخزيم سعى فيها إلى العمل على تطوير مقرر الإحصاء لدى طلبة الدكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتكونت عينة الدراسة من (٨٦) طالباً وطالبة، وكان من أبرز النتائج وجود مشكلات في تدريس مقرر الإحصاء لدى طلبة الدكتوراه وفي اتجاهاتهم، وعلى وجود مشكلة لديهم في دراسة المقرر والحاجة إلى البحث عن حل لتطويره واستخدام أساليب وطرق تدريسية تساعد في رفع المستوى التحصيلي للطلبة واكتساب المهارات الإحصائية اللازمة^(١٦).

وأُسفرت نتائج دراسة أجراها صدام حسين علي عن وجود عدّة صعوبات تواجه طلبة الأقسام غير الاختصاص في دراسة مادة الإحصاء التربوي، ومنها قلة الوعي بأهمية الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية التي تزيد من فاعلية المدرس والدروس وتثري اكتساب المتعلمين للمعلومات العلمية في مادة الإحصاء التربوي^(١٧). وكذلك أظهرت نتائج دراسة خلود عبد العزيز رومي ، انخفاضاً واضحاً في مدى طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى من كفايات مقرر الإحصاء التربوي، سواء في الاختبار الكلي أم في نتائج الكفايات الفرعية^(١٨). أما دراسة فطوم والي فقد توصلت نتائجها إلى وجود درجة معوقات كبيرة في استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل

الجامعية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية من وجهة نظر الطلبة تعود لمتغير التخصص.^(١٩) مما سبق ومن نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها ، والدراسة الاستطلاعية ، يمكن تحديد مشكلة الدراسة في قصور مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الدراسات العليا في مقرر الإحصاء التربوي، وضعف الدافعية لتعلمه، على ذلك فإننا بحاجة إلى استخدام أسلوب أو طريقة أكثر فاعلية من التدريس التقليدي المتبع "Traditional Teatcher-led Instruction" تتيح مزيد من وقت المعلم للطلبة مما يترتب عليه إتاحة مزيد من التفاعل بين المعلم والطلاب وبين الطلاب وبعضهم البعض، ولمواجهة هذه المشكلة ومحاولة إيجاد حل لها، جاء اهتمام الدراسة بتقديم تصور مقترح قائم على التعلم المدمج والذي يجمع ما بين بيئة التعلم الإلكتروني وبيئة التعلم التقليدية في تدريس مقرر الإحصاء التربوي لطلبة الدراسات العليا لتنمية التحصيل والدافعية للتعلم في هذا المقرر.

وبناءً على ما تقدم فقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١. ما دور التعلم المدمج في التحصيل الدراسي في مقرر الإحصاء التربوي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد؟
٢. ما دور التعلم المدمج في الدافعية للتعلم في مقرر الإحصاء التربوي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد؟
٣. ما اتجاهات طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد نحو توظيف التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي؟
٤. ما معوقات توظيف إستراتيجية التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد؟
٥. ما مقترحات توظيف إستراتيجية التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد؟

٦. ما مدى وجود فروق دالة إحصائية بين وجهة نظر طلبة الدراسات العليا ودور التعلم المدمج في التحصيل والدافعية للتعلم في مقرر الإحصاء التربوي تُعزى إلى (الجنس، المرحلة الأكاديمية)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحديد مدى إمكانية التعليم المدمج في تنمية إجاد التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم في مقرر الإحصاء التربوي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الملك خالد من خلال تقديم تصوّر مقترح مبني على نتائج الدراسة قائم على التعلم المدمج لتنمية التحصيل والدافعية للتعلم في دراستهم لهذا المقرر.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في مساهمتها في إيجاد أساليب تعليمية أكثر فعالية وتأثيراً تساعد المتعلمين في الاستفادة من بيئة التعلم المدمج في تنمية التحصيل والدافعية للتعلم في مقرر الإحصاء التربوي، ومدى استفادة المسؤولين في الجامعة في معرفة واقع تطبيق التعلم المدمج وتوفير المتطلبات المادية والبشرية والإدارية اللازم توفرها، انها قد تساعد في معرفة الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعات أثناء تطبيق التعلم المدمج في العملية التعليمية، ومن ثم قد تعد الدراسة الحالية مهمة لمطوري المناهج والمقررات الدراسية الجامعية وطرق التدريس بما يجعلها متضمنة للتعلم المدمج، وقد تفيد أيضاً في مواجهة الصعوبات التي تعيق التعلم الإلكتروني أو التقليدي الكامل من خلال توظيف أدوات تساعد في التغلب على جوانب القصور في كلتا الاستراتيجيتين، وبالتالي قد تساعد في فتح مجالات جديدة أمام الباحثين لإجراء العديد من الدراسات والأبحاث حول تطبيق التصور المقترح القائم على التعلم المدمج في تدريس مقررات ومواد دراسية أخرى.

التعريفات الإجرائية:

تتضمن مصطلحات الدراسة التعريفات الآتية:

التعلم المدمج Blended Learning: هو إستراتيجية تعليمية يتم فيها المزج أو الدمج بين سمات التعلم التقليدي، الذي يتم وجهاً لوجه مع سمات التعلم الإلكتروني الذي يتم عن بعد في إطار عملية منظمة ومتكاملة.^(٢٠)

ويُعرّف إجرائياً بأنه استراتيجية للتعلم تجمع ما بين مميزات بيئة التعلم التقليدي الذي يتم داخل القاعات الدراسية وبيئة التعلم الإلكتروني بما تتضمنه من أدوات مختلفة في كيان واحد متكامل، ليتم تقديم محتوى مقرر مادة الإحصاء التربوي بما يتناسب مع خصائص وإمكانات طلبة الدراسات العليا والمادة الدراسيّة والأهداف التعلّميّة المراد تحقيقها.

التحصيل Achievement: هو مدى استيعاب وفهم المتعلم لما تم تعلّمه من خبرات معرفية أو مهاريّة خلال دراسته للمقررات المدرسية، ويتم قياسه بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبارات النهائية من العام الدراسي.^(٢١)

ويُعرّف إجرائياً بأنه الخبرات التعليمية والمهارية التي يكتسبها المتعلمون من طلبة الدراسات العليا خلال دراستهم لمحتوى مقرر الإحصاء التربوي، ويتم تحديد مدى تمكّنهم واكتسابهم لهذه الخبرات والمهارات من نتائج الاختبارات التي يجتازونها عند الانتهاء من دراستهم لهذا المقرر.

الدافعية للتعلم Motivation for Learning: هي الرّغبة القوية التي تدفع المتعلم لبذل الجهد والمثابرة للتعلم، وتوجّه أداءه لإنجاز الأنشطة والمهام التعلّميّة.^(٢٢) وتُعرّف إجرائياً بأنّها الرّغبة الدّاخلية التي توجّه المتعلمين من طلبة الدراسات العليا وتدفعهم نحو التعلم واكتساب المعارف والخبرات في مادة الإحصاء التربوي لتحقيق الهدف من التعلّم.

الإحصاء التربوي Educational Statistics: هو العِلْمُ الَّذِي بواسطته يتم جمع البيانات والعمل على تصنيفها وتنظيمها وترتيبها وتمثيلها بيانياً، وذلك من أجل وصفها ووضع الاستنتاجات حول مجتمع عينة الدراسة.^(٢٣)

ويُعرّف الإحصاء إجرائياً بأنه العلم الذي يقَدِّم للباحثين من طلبة الدِّراسات العليا في جميع المجالات والتخصصات، أدوات علمية تساعدهم في جمع البيانات وترتيبها وتبويبها وتحليلها واستخلاص النتائج وتعميمها للظاهرة التربوية محل الدِّراسة، للحصول على نتائج أكثر دقة ومصداقية والمساعدة في اتخاذ القرارات المناسبة.

الإطار النظريّ والدِّراساتُ السَّابِقةُ

أولاً: مفهوم التعلّم المدمج:

ظهر مفهوم التعلّم المدمج امتداداً للنظرية البنائية الاجتماعية في التعلّم، وهو مصطلح يُستخدَم لوصف الطريقة التي يتم فيها الدمج بين الطريقة التقليدية المباشرة للتعلّم في الصف أو القاعة الدراسية وبين التعلّم الإلكتروني الذي يتم توظيفه بشكل متزامن أو غير متزامن. كما أنّ هناك دراسات أشارت إلى أنّ التعلّم المدمج لا يعتمد على نظرية تعلّم معينة، بل هو مزيج من نظريات التعلّم المختلفة، (البنائية، والمعرفية، والاجتماعية، والاتصالية)، وذلك للتكيف مع متطلبات واحتياجات المتعلمين وقدراتهم والأنواع المختلفة من الأهداف والبيئات التعليمية والموارد المتعددة للتعلّم.^(٢٤)

لقد سبق ظهور مصطلح التعلّم المدمج جميع المساقات الضخمة المفتوحة، التي تعدّ الأساس للتعلّم الإلكتروني، وانتشرت العديد من الدِّراسات التي تناولت التعلّم المدمج منذ عام ١٩٩٩م، وتعدّدت مسمياته، حيث يطلق عليه أحياناً التعلّم الهجين "Hybrid Learning"، وأحياناً التعلّم الذي تتوسّطه التكنولوجيا "Technology-Mediated Learning"، وأحياناً التعلّم المحسن بواسطة الشبكة "Web-enhanced"، وأحياناً أخرى التعلّم ممزوج النمط "Mixed-Mode"، ولكن اختلاف الأسماء لا تختلف فيه آلية التقديم، فجميعها تتفق على أنّه العملية التعليمية التي يتم فيها الدمج بين الطرق التقليدية للتعلّم في الغرف والقاعات الدراسية، وبين الوسائط الرقمية باستخدام الحاسب والشبكة العنكبوتية، بحيث يجمع بين محاسن كلّ منهما^(٢٥)، وجاءت الحاجة لظهور هذا النوع من التعلّم من النتائج الأولية لإنجاز الجامعات المفتوحة، التي اعتمدت على التعلّم الإلكتروني، حيث أظهرت النتائج أنّ كثيراً من

الطلبة لا يواكبون التعلم المعتمد على الشبكة العنكبوتية ما لم يكن مدعوماً بشكل من أشكال التعلم وجهاً لوجه،^(٢٦) ويمكن تعريفه بأنه أحد أنواع التعلم الإلكتروني، الذي يدمج بطريقته ما بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والطرق التدريسية التقليدية الأخرى، ضمن مقررات إلكترونية معدة لهذه الغاية، بحيث يحدث بواسطتها تكامل وتفاعل إيجابي بين هذه الطرق وبين المتعلمين والمدرسين فردياً أو جماعياً، لتحقيق الأهداف التعليمية، دون التخلي عن العملية التعليمية في القاعة الدراسية.^(٢٧)

ويتميز التعلم المدمج بعدد من المزايا كالجودة التي تنتج من استخدام التقنية، والاستفادة من أدوات الإنترنت والتفاعل المباشر وجهاً لوجه وتقديم الدعم وكذلك مراعاة خصائص المتعلمين في العصر الرقمي وتوقع تحقيق رضا المتعلمين كنتيجة للتعلم باستخدام نمط التعلم المدمج.^(٢٨)

وتلخص إحدى الدراسات مميزات التعلم المدمج بأنه يركز على مهارات المتعلمين الأساسية وينميها، وينمي مهارات التفكير العليا، مثل: التحليل والتركيب ومهارة حل المشكلات، ويساعد في تحقيق معظم الأهداف التعليمية للمقررات الدراسية، ويساهم في احتفاظ المتعلم بالمعلومات المكتسبة لأطول فترة زمنية ممكنة، ويعزز تجربة التعلم باستخدام منهج مبتكر للتعلم بمساعدة التعلم الإلكتروني والتقييم، ويزيد من انتباه المتعلم ويعزز من دافعيته للتعلم، ويساعد في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى معظم المتعلمين.^(٢٩)

مُبررات استخدام التعلم المدمج:

قدّمت الباحثة إيمان محمد الرويثي في دراستها عن أثر التعلم المدمج في تنمية مهارات الإبداع وفاعلية الذات في تصميم التعليم لدى طالبات الدراسات العليا، عددًا من المبررات لاستخدام التعلم المدمج^(٣٠)، والتي استنتجت بعضًا منها بناء على بعض الدراسات السابقة كدراسة ماهر إسماعيل صبري وآخرون^(٣١)، ودراسة أحمد سمحان القرني وعصام الدين عزمي^(٣٢)، ودراسة عاطف أبوحميد الشрман^(٣٣)، وذكرت منها:

- يمكن من خلاله مزج أنماط عدة من التعلم وفقاً لاحتياجات المتعلم والظروف المناسبة لتعلّمه والمقرر التعليمي، وبالتالي يساعد المتعلّمين المتأخرين في عملية تعلّمهم.
- يساعد في ربط التعلم داخل وخارج القاعات الدراسية من خلال قنوات تفاعل تدعم التعليم مباشرة.
- ينمّي مهارات التعلم الذاتي ومهارات التفكير بجميع مستوياته باستخدام بيئة تعلم نشطة بعيدة عن طريقة التعلم التقليدية، وبالتالي يساعد في التعليم المستمر.
- يُعدّ التعلّم المدمج تعلّماً مرناً، حيث يمكن استخدامه وتوظيفه في مختلف الظروف المحيطة وتغيّراتها والتعامل مع الكوارث الإنسانية التي قد تحدث.
- يعزّز التعلّم المدمج التواصل الاجتماعي والتفاعل الإيجابي بين أطراف العملية التعليمية.
- التنوّع في أدوات التقييم وأساليبه، وفي الأنشطة التفاعلية، والتي تركز على المستويات العليا في المجالات المعرفية والمهارية؛ وبالتالي تساعد في تنمية التحصيل الدراسي لدى المتعلمين.

معوقات استخدام التعلّم المدمج:

أظهرت العديد من الدّراسات السابقة بعض المعوقات أو الصعوبات التي تحول دون استخدام التعلم المدمج في تدريس المقررات المختلفة، واختلفت نتائج هذه الدّراسات باختلاف أساليب وطرق وعينة الدّراسة المختارة، ولكن جميعها تركز على الجانب التقني من التعلم المدمج، ومن هذه الدّراسات، دراسة تيسير إنراوس سليم^(٣٤) التي أكدت أن من المعوقات التي تواجه استخدام التعلم المدمج في العملية التعليمية عدم تمكّن بعض القائمين بتدريس المقررات من المهارات التقنية اللازمة لاستخدامه، مما يسبّب ذلك قلقاً للمتعلمين. وتناول عاطف أبوحميد الشorman^(٣٥) في كتابه الذي

تحدث فيه عن التعلّم المدمج أسبابًا أُخرى تتعلّق بالمشكلات التقنية التي تواجه الأجهزة والشبكات والدعم الفني والتفاوت في كفاءة الأجهزة لدى المستخدمين من المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس، وأيضًا صعوبة تقييم المتعلمين ومراقبة تعلّمهم بدقة.

بالإضافة إلى صُعوبة التّقييم والرقابة على المتعلمين، أظهرت نتائج دراسة أحمد معجون العنزي^(٣٦) أنّ التعلّم المدمج يحتاج إلى وقت وجهد، وأن استخدام الأجهزة المحمولة لفترات طويلة يسبّب الملل والعزلة للمتعلمين. وأضافت أماني عبدالقادر شعبان^(٣٧) في دراستها عددًا من معوقات استخدام التعلم المدمج في مرحلة الدراسات العليا منها عدم وجود القناة الكافية لدى المتعلمين بأهمية التعلم المدمج والجدوى منه والخوف من الاختبارات الإلكترونية، وعدم توافر الخبرة الكافية لدى البعض للتعامل مع التقنية، وأنظمة التعلم المدمج، بالإضافة إلى ضعف اتصال شبكة الإنترنت في منازلهم، وقصور الاهتمام بالجانب الوجداني والعلاقات الإنسانية والاجتماعية، وركّز إبراهيم عبدالعزيز المعيقل^(٣٨) في دراسته حول معوقات التعلم المدمج، على الجانب الذي يختص بالمتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة السعودية الإلكترونية، حيث إنهم قد واجهتهم صعوبات في المحاضرات الحضورية واستخدام المعامل، وأيضًا لا تغفل الجانب المتعلق بالمحتوى التعليمي. وقد أكدت أماني عبدالقادر شعبان^(٣٩) أن البعض يفضل الطرق التقليدية في التدريس نظرًا لكبر حجم المحتوى التعليمي وصعوبة استخدام المقررات الإلكترونية، وعدم وضوح طرق وأدوات التعلم المدمج وقلة الأنشطة التي تدعم توظيفه في المقررات الدراسية.

ثانيًا: التحصيل الدراسي:

التّحصيل الدّراسي هو المحصلة التي يكتسبها المتعلم من العملية التعليمية من معارف ومعلومات وخبرات، ونتيجة لجهده المبذول خلال فترة تعلمه في المؤسسة التعليمية أو مذاكرته أو اكتسبه من خلال قراءته الخاصة في الكتب والمراجع، ويمكن قياسه بالاختبارات في نهاية العام الدراسي، ويعبر عنه التقدير العام لدرجات المتعلم في المواد والمقررات الدراسية^(٤٠). كما عرّف بأنّه الحصيلا المعرفية التي يكتسبها

المتعلم خلال دراسته للمقررات الدراسية، مقياساً بالدرجة النهائية التي يحصل عليها عند الانتهاء من المقرر أو البرنامج الأكاديمي نهاية العام الدراسي. (٤١)

يُعدّ التَّحْصِيلُ الدَّرَاسِيُّ ذا أهميَّةٍ كبيرةٍ في العملية التعليمية والتربوية، كونه من أهم مخرجات التعليم التي يسعى إليها المتعلِّمون، كما يُعدّ من المجالات العامة التي لاقت اهتمامًا كبيرًا من قِبَلِ أولياء الأمور والمعلمين والمؤسسات التعليمية، باعتباره من الأهداف التربوية التي تسعى لتزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تعمل على تنمية مداركه، ويعمل التحصيل الدراسي على إشباع الحاجات النفسية التي يسعى المتعلِّمون لتحقيقها، حيث إنّ عدم إشباع هذه الحاجة يؤدي إلى إحساس المتعلم بالإحباط، الذي ينتج عنه ردّة فعل من قبل المتعلِّم قد تؤدي إلى اضطرابات النظام الدراسي، وتكمن أهمية التحصيل في التعليم كونه يعالج كميّار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع. (٤٢)

التعلُّم المدمج و التَّحْصِيلُ الدَّرَاسِيُّ:

أظهرت العديد من الدِّراسات أهمية تطبيق التعلُّم المدمج في العملية التعليمية لتنمية التَّحْصِيلُ الدَّرَاسِيُّ لدى الطلبة، على سبيل المثال: أسفرت دراسة أمل محمد البدو (٤٣) عن وجود ارتباط قوي بين استخدام التعلم المدمج وتحصيل الطلبة العام، وفي ذات السياق توصلت نتائج دراسة خليل محمود السعيد (٤٤) إلى فاعلية التعلم المدمج في تحصيل الطلاب، وتنمية دافعيّتهم للتعلم، وأن بيئة التعلم المدمج رفعت من مستوى التَّحْصِيلُ العلمي والدافعية للتعلم أكثر من بيئة التعلم التقليدي.

وفي دراسة أخرى لكوثر عبود الحراشة وعبدالسلام موسى العديلي هدفت للتعرف إلى فاعلية التعلم المدمج واستخدامه في رفع مستوى التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم لدى طالبات جامعة حفر الباطن، وتكونت عينة الدراسة من (٩٤) طالبة، مقسمة إلى مجموعتين؛ مجموعة تجريبية مكونة من (٤٦) طالبة درسن باستخدام التعلم المدمج، ومجموعة ضابطة مكونة من (٤٨) طالبة درسن باستخدام التعلم التقليدي، خلصت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات

الطالبات في المجموعتين في الاختبار التحصيلي، وكذلك في مقياس دافعيتهن للتعلم لصالح المجموعة التجريبية.^(٤٥)

أجريت دراسة من قبل لمياء ابراهيم الصالح، وعبدالرحمن صالح العامر لمعرفة مدى فاعلية توظيف التعلم المدمج في أنظمة إدارة التعلم في رفع مستوى تحصيل الطالبات. أشارت نتائج الدراسة إلى أن لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في التحصيل الدراسي بين المجموعتين، كما دلّت النتائج على أنّ توجهات الطالبات نحو استخدام التعلم المدمج في مقرر التعليم والاتصال، كانت إيجابية جداً، وأوصت الدراسة بأهمية توظيف التعلم المدمج في المقررات الجامعية.^(٤٦)

ثالثاً: الدافعية:

تُعرّف الدافعية -بصورة عامة- بأنها حالة داخلية تعمل على استثارة السلوك والحفاظ على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين، وأما فيما يتعلق بالدافعية للتعلم تحديداً، فهي الحالة الداخلية التي تعمل على دفع المتعلم للتعلم، وإثارة انتباهه تجاه الموقف التعليمي وتوجيه سلوكه نحو نشاط معين والاستمرار فيه، وذلك لتحقيق الهدف من تعلمه^(٤٧)، وتعدّ الدافعية للتعلم شرطاً ضرورياً ومهماً لتحقيق الهدف من العملية التعليمية في شتى المجالات، والمقصود بها ذلك الشعور الداخلي الذي يدفع المتعلم لتحقيق أهدافه من عملية التعلم وتكمن أهمية الدافعية للتعلم في توجيه سلوك المتعلم نحو التمكن والتميز وإتقان المهارات وبذل أقصى جهد للوصول إلى أعلى مستوى لتحقيق أكبر قدر من النجاح.

التعلم المدمج والدافعية للتعلم:

ساعدت العديد من الدراسات في الكشف عن العلاقة بين التعلم المدمج والدافعية للتعلم، مثل دراسة السيد عبدالمولى أبو خطوة^(٤٨) التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات الدراسة، وذلك لصالح نتائج التطبيق البعدي لكل مجموعة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعات

التفاعل المتزامن الثلاثة (فيديو، صوت، نص) في تنمية التحصيل المعرفي والدافعية. وساعدت دراسة هبة محمد السيد وآخرون^(٤٩) في تحديد أنماط التعلم والعمل على صياغة مخرجات التعلم لمقرّر أسس المناهج، والأثر الإيجابي والفاعل لاستخدام التعلم الإلكتروني المدمج، والتعرف إلى مدى فاعلية استخدامه وتطبيق إستراتيجيات التعليم المتمركز حول المتعلم، وفقاً لنموذج فارك لأنماط التعلم على نواتج التعلم والدافعية للتعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة الأمير سطام، اختيرت بطريقة عشوائية مقسّمة إلى مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، وجاءت النتائج بتفوق المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت استراتيجية التعلم المدمج للتعلم، كما ظهر في نتائج الاختبار البعدي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتيجة الدرجات في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى، والتي درست باستخدام استراتيجية التعلم المتمركز حول المتعلم، وفقاً لنموذج فارك للتعلم، كما ظهر في نتائج الاختبار البعدي، وفي مستوى الدافعية للتعلم، كما ظهر في نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبيتين، وفي دراسة أخرى لموفق عبد العزيز الحساوي وحسين جراد الوائلي أظهرت نتائجها تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية التعلم الإلكتروني المقلوب على المجموعة الضابطة التي استخدمت المحاضرة الاعتيادية فقط، مما يدلّ على أهمية استخدام أساليب جديدة للتعليم بالاستفادة من تقنيات التعلم الإلكتروني.^(٥٠)

رابعاً: الإحصاء التربوي:

هو عملية منطقيّة تعمل على استخلاص النتائج الجزئية تبعاً لقوانين إحصائية معينة يتم الاعتماد فيها على أسلوب العينات لإجراء هذه العملية ليتم استنتاج المراد معرفته من المجتمع الذي اختار منه هذه العينة بدرجة عالية من الثقة وفي حدود محتملة من الخطأ،^(٥١) وقد ذكرت فطوم والي^(٥٢) أنّ للإحصاء التربوي أهمية كبيرة، فهو يعدّ ضرورة أساسية للباحث العلمي في شتى المجالات والتخصصات والعلوم المختلفة، حيث يتيح للباحث التعرف إلى الطرق والأساليب العلمية الصحيحة والمناسبة

للوصول إلى نتائج دقيقة ذات دلالة علمية في مختلف الظواهر محل الدراسة، وتشمل تطبيقاته العمل على تحليل البيانات وتفسيرها وبناء القرارات المستقبلية بناءً على نتائجها، مما يساعد في التعرف إلى الظاهرة محل الدراسة بشكل أفضل وأعمق، وبالتالي التمكّن من وضع الحلول الملائمة، وكذلك تساعد عملية التحليل الإحصائي في تبادل المعلومات والوصول إلى الاستنتاجات والاستدلالات من البيانات المتوفرة، وبالتالي يساعد الإحصاء التربوي في الإرشاد إلى التخطيط المنطقي واتخاذ القرارات المناسبة.

وقد بيّنت نتائج عدد من الدراسات السابقة تدني مستوى طلبة الدراسات العليا وضعف تحصيلهم الدراسي ودافعيتهم للتعلم في مقرر الإحصاء التربوي، مثل دراسة مائل كامل ثامر^(٥٣) التي كشفت نتائجها أن ضعف الخلفية الدراسية لدى الطلبة في مقرر الإحصاء التربوي أدى لضعف تحصيلهم الدراسي ودافعيتهم للتعلم، حيث إنّ البعض منهم لم يسبق له دراسة المقرر أو ما يتعلق به أو تمت دراسته بشكل مبسط للتعرف إلى أولوياته فقط. وكذلك أظهرت نتائج الدراسة التي قامت بها سعاد مساعد الأحمد^(٥٤) انخفاض مستوى توافر المتطلبات الإحصائية الضرورية للبحث التربوي لدى أفراد عينة الدراسة، كما كشفت دراسة حنان فوزي سيد^(٥٥) أثر اختلاف المستوى في تقديم التغذية الراجعة داخل بيئة التعلم الإلكترونية السحابية في تنمية التحصيل لدى طلاب الدراسات العليا في مادة الإحصاء، ودلّت النتائج على ارتفاع معدل درجات الطلاب الذين درسوا وفق مستوى التغذية الراجعة التصحيحية وكذلك التفسيرية في بيئة التعلم الإلكترونية.

التعليق على أدبيات الدراسة:

استفادة الدراسة من الدراسات السابقة في الآتي: التعرف إلى العديد من المراجع العربية والأجنبية وطرق الحصول عليها، والتي ساهمت في التعرف إلى أثر التعلم المدمج والفائدة الكبيرة الناتجة عن تطبيقه في العملية التعليمية لما يتميز به من مرونة، وإمكانية توظيفه في شتى المجالات ومختلف التخصصات وتعدّد أنماطه

وطرق توظيفه واستخدامه بما يتوافق مع خصائص المتعلمين وظروف تعلمهم وخصائص المادة التعليمية وفعاليتها في تنمية التحصيل الدراسي وزيادة الدافعية للتعلم، وبملاحظة نتائج الدراسات السابقة نجد أن مميزات التعلم المدمج تطغى على الجانب السلبي منه، وبالنظر إلى معوقات استخدامه وتوظيفه في العملية التعليمية في نتائج الدراسات السابقة، نجد أنها تقتصر على الجانب الإلكتروني منه والذي يمكن إيجاد حلول لها والتغلب عليها من خلال الجانب الآخر من التعلم المدمج، وهو التعلم التقليدي وهو ما يميز هذا النوع من التعلم والذي يجمع بين مميزات كل من التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي، وهذا ما ساعد الباحثة في بلورة مشكلة الدراسة وصياغة أسئلتها وهدفها وأهميتها واتخاذ التعلم المدمج حلاً لمعالجة جوانب الضعف والقصور في دراسة مقرر الإحصاء التربوي لطلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من (Pavla، Kintu، تيسير إنراوس سليم، ربيع محمد وطارق عامر، شتيوي العبد لله، إيمان الرويثي، أحمد القرني وعصام الدين عزمي، ماهر صبري وآخرون) في فاعلية تطبيق التعلم المدمج في الميدان التعليمي والتربوي. وقد اتفقت الدراسة مع دراسات محوري التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم في تركيزها على وجود المشكلة ومحاولة البحث عن الحل.

ولعل مما يدعم القيام بهذه الدراسة هو عدم وجود دراسات سابقة كافية باللغة العربية، تناولت هذه المتغيرات معاً في سياق بحثي واحد، لذا جاء اهتمام الدراسة بتقديم تصور مقترح قائم على التعلم المدمج لتنمية التحصيل والدافعية للتعلم في مقرر الإحصاء التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الوصفي لملاءمته لأغراض الدراسة؛ وهو المنهج الذي يهتم بالظاهرة بناءً على الواقع ويعمل على وصفها وتحليلها وربطها بالظواهر الأخرى، حيث اعتمدت الدراسة على البيانات والمعلومات ذات الصلة بالموضوع والتي جُمعت عن طريق أداة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكوّن مُجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد والبالغ عددهم (٨٥٤) طالبًا وطالبة؛ وهم كالاتي: (٢٣٥) طالبًا و(٣٥٥) طالبة في مرحلة الماجستير؛ و(١٢٥) طالبًا و(١٣٩) طالبة في مرحلة الدكتوراه، بحسب الإحصائية للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤١هـ-١٤٤٢هـ؛ وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٤) طالبا وطالبة، وتم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف أفراد عينة الدراسة ، وشملت: (الجنس- التخصص الأكاديمي- المرحلة الأكاديمية)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة ، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لأفراد عينة الدراسة ، وتساعد على إرساء الدعائم التي تُبنى عليها التحليلات المختلفة المتعلقة بالدراسة ، والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيراتها.

جدول ١

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيراتها

المتغير	المستوى/ الفئة	العدد	النسبة المئوية %	المتغير	المستوى/ الفئة	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	١٢٤	٣٨,٣	التخصص الأكاديمي	تقنيات التعليم	٤٠	١٢,٣
	أنثى	٢٠٠	٦١,٧		دراسات إسلامية	٣٨	١١,٧
المرحلة الأكاديمية	ماجستير	٢٧٧	٨٥,٥		قيادة تربوية	٢٤	٧,٤
					كيمياء	٦٥	٢٠,١
	دكتوراه	٤٧	١٤,٥		علم النفس	٣٠	٩,٣
					لغة عربية	٣١	٩,٦
	المجموع	٣٢٤	٪١٠٠		تربية خاصة	١٤	٤,٣
					رياضيات	٢٢	٦,٨
			تاريخ		١٠	٣,١	
			علم اجتماع		١١	٣,٤	
			لغة انجليزية		١٣	٤,٠	
			حاسب الي		١٢	٣,٧	
			إدارة وإشراف تربوي		٨	٢,٥	
			مناهج وطرق تدريس	٦	١,٩		
			المجموع	٣٢٤	٪١٠٠		

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات؛ نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها. بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة كدراسة ندى محمد الجاسر ، ودراسة تيسير إندراوس سليم^(٥٦) ، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في بناء أداة الدراسة، حيث تم وضع خمس استجابات أمام كل عبارة، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي يود الباحثان جمعها، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، وباستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

الجزء الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة، والمتمثلة في: (الجنس- التخصص الأكاديمي- المرحلة الأكاديمية).

الجزء الثالث: ويتكون من (٥١) عبارة، موزعة على خمسة محاور أساسية كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول ٢

محاور الاستبانة وعباراتها

عدد العبارات	المحور
١١	دور التعلم المدمج في التحصيل الدراسي في مقرر الإحصاء التربوي
١٠	دور التعلم المدمج في الدافعية للتعلم في مقرر الإحصاء التربوي
١١	اتجاهات طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد نحو توظيف التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي
٩	معوقات توظيف استراتيجية التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي
١٠	مقترحات توظيف إستراتيجية التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي
٥١	الاستبانة

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، وفق درجات الموافقة التالية: (أتفق بشدة - أتفق - محايد - أرفض - أرفض بشدة). ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كميًا، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: أتفق بشدة (٥) درجات، أتفق (٤) درجات، محايد (٣) درجات، أرفض (٢) درجتان، أرفض بشدة (١) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (٥ - ١ = ٤)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (٤ ÷ ٥ = ٠,٨)، ثم أضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول ٣

تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
١	أتفق بشدة	٤,٢١	٥,٠٠
٢	أتفق	٣,٤١	٤,٢٠
٣	محايد	٢,٦١	٣,٤٠
٤	أرفض	١,٨١	٢,٦٠
٥	أرفض بشدة	١,٠٠	١,٨٠

صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال إخضاعها لنوعين من الصدق هما:

صدق المحكمين:

تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة، لإبداء آرائهم ومقترحاتهم، وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملاحظات، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين عبارات الأداة والدرجة الكلية والمحور الذي تنتمي إليه كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول ٤

معاملات الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية والمحور التي تنتمي إليه

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
المحور الأول: (دور التعلم المدمج في التحصيل الدراسي في مقرر الإحصاء التربوي)			
**٠,٨١٦	٧	**٠,٦٤٥	١
**٠,٨٣٧	٨	**٠,٧٥٩	٢
**٠,٧٢٢	٩	**٠,٦٤٢	٣
**٠,٦٦٣	١٠	**٠,٧٣٩	٤
**٠,٧١٢	١١	**٠,٧٣٦	٥
=	=	**٠,٧٣٦	٦
المحور الثاني: (دور التعلم المدمج في الدافعية للتعلم في مقرر الإحصاء التربوي)			
**٠,٧١٨	٦	**٠,٦٤٣	١
**٠,٨٢٠	٧	**٠,٨٠٣	٢
**٠,٧١٤	٨	**٠,٦٤١	٣
**٠,٧٩٨	٩	**٠,٧٤٧	٤
**٠,٦٩٢	١٠	**٠,٧٢٢	٥
المحور الثالث: (اتجاهات طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد نحو توظيف التعلم المدمج في مقرر الإحصاء)			
**٠,٧٢٨	٧	**٠,٦٦٦	١
**٠,٦٥٨	٨	**٠,٦٨٣	٢
**٠,٦٠٩	٩	**٠,٧١٧	٣
**٠,٥٩٣	١٠	**٠,٦٨٤	٤
**٠,٧١١	١١	**٠,٧٥٧	٥
=	=	**٠,٧١٤	٦
المحور الرابع: (معتقدات توظيف إستراتيجية التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي)			
**٠,٦٩٤	٦	**٠,٦٩٤	١
**٠,٧٤٠	٧	٠,٠٨٤	٢
**٠,٨٢٦	٨	**٠,٥٢١	٣
**٠,٧٦٨	٩	٠,٠٥٤	٤
-	-	**٠,٦٨٦	٥
المحور الخامس: (معتقدات توظيف إستراتيجية التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي)			
**٠,٦٧٧	٦	**٠,١٩٨	١
**٠,٦٠٧	٧	**٠,٦٦٢	٢
**٠,٥٠٠	٨	**٠,٥٥٣	٣
**٠,٦٢٤	٩	**٠,٦١٦	٤
**٠,٦٩١	١٠	**٠,٦٥٨	٥

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٤) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١)؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لجميع عبارات الأداة، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول (٥) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول ٥

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

ثبات الاستبانة	عدد العبارات	الاستبانة
٠,٩١١	١١	دور التعلم المدمج في التحصيل الدراسي في مقرر الإحصاء التربوي
٠,٩٠١	١٠	دور التعلم المدمج في الدافعية للتعلم في مقرر الإحصاء التربوي
٠,٨٨٤	١١	اتجاهات طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد نحو توظيف التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي
٠,٧٥٥	٩	معوقات توظيف إستراتيجية التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي
٠,٧١٥	١٠	مقترحات توظيف إستراتيجية التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي
٠,٨٦٢	٥١	الثبات العام

يتضح من الجدول (٥) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠,٨٦٢)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

نتائج الدراسة، ومناقشتها، وتحليلها، وتفسيرها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على "ما دور التعلم المدمج في التحصيل الدراسي في مقرر الإحصاء التربوي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد؟".

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات دور التعلم المدمج في التحصيل الدراسي في مقرر الإحصاء التربوي، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول ٦

استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور التعلم المدمج في التحصيل الدراسي في مقرر الإحصاء التربوي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	الفئة	ت.م.
			أرفض بشدة	أرفض	محايد	أتفق	أرفض بشدة			
١٠	يزيد التعلم المدمج من درجة التفاعل بين الطلبة والمحتوى التعليمي من حيث إتاحة المزيد من الوقت لدراسة المحتوى والقيام بالأنشطة التعليمية المصاحبة	٢٢٥ ٦٩,٤ %	٩١	٦	٢	-	٤,٦٦	٠,٥٤٦	١	
١١	يزيد التعلم المدمج من درجة التفاعل بين الطلبة مع بعضهم البعض من خلال التواصل المستمر والتفاعل للقيام بالأنشطة التعاونية	٢٢٨ ٧٠,٤ %	٨٤	١٠	٢	-	٤,٦٦	٠,٥٦٩	٢	
٣	يعزز التعلم المدمج الشعور بالمسؤولية عند الطلبة تجاه عملية تعلمهم	٢١٤ ٦٦,١ %	٩٤	١٤	٢	-	٤,٦٠	٠,٦٠٣	٣	
١	يساهم التعلم المدمج في مشاركة الطلبة في عملية التعلم	١٩٧ ٦٠,٩ %	١٢١	٤	٢	-	٤,٥٨	٠,٥٥٣	٤	
٢	يوفر التعلم المدمج بيئة تعلم نشطة	١٩٠ ٥٨,٧ %	١١٦	١٦	٢	-	٤,٥٢	٠,٦٢٢	٥	
٦	يساهم التعلم المدمج في تطوير قدرات الطلبة التعليمية	١٩٧ ٦٠,٨ %	٩٧	٢٢	٨	-	٤,٤٩	٠,٧٣٢	٦	
٧	يساعد التعلم المدمج في إثراء موضوعات المقرر	١٧٠ ٥٢,٥ %	١٣٨	١٤	٢	-	٤,٤٧	٠,٦١١	٧	
٥	يراعي التعلم المدمج حاجات الطلبة المختلفة في المقرر	١٨٧ ٥٧,٧ %	١١٣	١٤	١٠	-	٤,٤٧	٠,٧٢٣	٨	
٩	يحفز التعلم المدمج مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة	١٧٣ ٥٣,٤ %	١٢٩	١٨	٤	-	٤,٤٥	٠,٦٥٩	٩	
٤	يوفر التعلم المدمج بيئة تعلم تعاونية بين الطلبة	١٦١ ٤٩,٧ %	١٤١	١٤	٦	٢	٤,٤٠	٠,٧١٦	١٠	
٨	يساعد التعلم المدمج في تنمية مهارات حل المشكلات لدى الطلبة	١٥٤ ٤٧,٥ %	١٤٨	١٤	٦	٢	٤,٣٨	٠,٧١٣	١١	
		المتوسط العام					٤,٥٢	٠,٤٦٩	أتفق بشدة	

يتضح من النتائج في الجدول (٦) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على دور التعلم المدمج في التحصيل الدراسي في مقرر الإحصاء التربوي بمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٢ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس

الخماسي (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار أتفق بشدة على أداة الدراسة.

ويتضح من الجدول (٦) أن أبرز أدوار التعلم المدمج في التحصيل الدراسي في مقرر الإحصاء التربوي تتمثل في العبارات رقم (١٠، ١١، ٣) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة، حيث جاءت العبارة (١٠) والتي تنص على "يزيد التعلم المدمج من درجة التفاعل بين الطلبة والمحتوى التعليمي من حيث إتاحة المزيد من الوقت لدراسة المحتوى والقيام بالأنشطة التعليمية المصاحبة" بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٦٦ من ٥)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن التعلم المدمج يعزز من الاستفادة من مزايا التقنية في جذب الطالب، الأمر الذي ينعكس على تعزيز استخدامه بما يسهم في تحسين تحصيلهم الدراسي، وجاءت العبارة (١١) والتي تنص على "يزيد التعلم المدمج من درجة التفاعل بين الطلبة مع بعضهم البعض من خلال التواصل المستمر والتفاعل للقيام بالأنشطة التعاونية" بالمرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٦٦ من ٥)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن التعلم المدمج يدعم استفادة الطلبة من مزايا التواصل التقني في تفعيل التفاعل فيما بينهم بما يعزز من تبادلهم المعرفة ودعم تعاونهم التعليمي، الأمر الذي يحسن من تحصيلهم الدراسي، وجاءت العبارة (٣) والتي تنص على "يعزز التعلم المدمج الشعور بالمسؤولية عند الطلبة تجاه عملية تعلمهم" بالمرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٦٠ من ٥)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن التعلم المدمج يساعد في تدريب الطلبة على التعلم الذاتي بما يعزز من شعورهم بالمسؤولية تجاه عملية تعليمهم.

ويتضح من الجدول (٦) أن أقل أدوار التعلم المدمج في التحصيل الدراسي في مقرر الإحصاء التربوي تتمثل في العبارات (٤، ٨) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة، حيث جاءت العبارة (٤) والتي تنص على "يوفر التعلم المدمج بيئة تعلم تعاونية بين الطلبة" بالمرتبة العاشرة، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٠ من ٥)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن التعلم المدمج يتيح للطلبة التواصل التقني فيما

بينهم والتعاون في عملية تعلمهم مما يوفر بيئة تعلم تعاونية، وجاءت العبارة (٨) والتي تنص على "يساعد التعلم المدمج في تنمية مهارات حل المشكلات لدى الطلبة " بالمرتبة الحادي عشر بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٨ من ٥)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن التعلم المدمج يتيح للطلبة الاستفادة من التقنية في توفير بدائل تقنية لحل المشكلات التعليمية التي تواجههم، مما حسن من تحصيلهم الدراسي؛ وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة موفق عبدالعزيز الحساوي و حسين جراد الوائلي^(٥٧) والتي بينت أثر استخدام أحد أنواع التعلم المدمج، وهو التعلم الإلكتروني المقلوب في تنمية التفكير العلمي للطلبة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على " ما دور التعلم المدمج في الدافعية للتعلم في مقرر الإحصاء التربوي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات دور التعلم المدمج في الدافعية للتعلم في مقرر الإحصاء التربوي، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول ٧

استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور التعلم المدمج في الدافعية للتعلم في مقرر الإحصاء التربوي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئة بشدة	الرتب
			أتفق بشدة	أتفق	محايد	أرفض بشدة				
١٠	يساعد التعلم المدمج على توظيف التطبيقات التكنولوجية الحديثة	ك	٢٣٢	٨٨	٤	-	٤,٧٠	٠,٤٨٤	١	
		%	٧١,٦	٢٧,٢	١,٢	-				
٦	يوفر التعلم المدمج مصادر تعليمية متنوعة متصلة بموضوعات المقرر	ك	٢٢٨	٨٨	٦	٢	٤,٦٧	٠,٥٤٣	٢	
		%	٧٠,٣	٢٧,٢	١,٩	٠,٦				
٣	يساهم التعلم المدمج في تمكين الطلبة من التعلم الذاتي لموضوعات المقرر	ك	٢٢١	٨٩	١٢	٢	٤,٦٣	٠,٥٨٧	٣	
		%	٦٨,٢	٢٧,٥	٣,٧	٠,٦				

٤	أنتفق بشدة	٠,٧٠١	٤,٥٩	-	٨	١٦	٧٨	٢٢٢	ك	يزيد التعلم المدمج من درجة التفاعل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس	٥
				-	٢,٥	٤,٩	٢٤,١	٦٨,٥	%		
٥	أنتفق بشدة	٠,٥٤٥	٤,٥٥	-	٢	٢	١٣٥	١٨٥	ك	يساعد التعلم المدمج في بقاء أثر التعلم مما يؤدي إلى زيادة الدافعية للتعلم	٤
				-	٠,٦	٠,٦	٤١,٧	٥٧,١	%		
٦	أنتفق بشدة	٠,٧٠٦	٤,٤٩	-	٦	٢٢	١٠٢	١٩٤	ك	يساهم التعلم المدمج في سهولة وصول الطلبة إلى المعلومات المتعلقة بالمقرر	٧
				-	١,٩	٦,٨	٣١,٤	٥٩,٩	%		
٧	أنتفق بشدة	٠,٧١١	٤,٤٣	-	١٠	١٢	١٣٠	١٧٢	ك	يشجع التعلم المدمج الطلبة للمشاركة في الأنشطة المصاحبة لموضوعات المقرر	٩
				-	٣,١	٣,٧	٤٠,١	٥٣,١	%		
٨	أنتفق بشدة	٠,٦٦٤	٤,٤١	٢	-	٢٠	١٤٢	١٦٠	ك	يساهم التعلم المدمج في زيادة دافعية الطلبة لتعلم مهارات الإحصاء التربوي	١
				٠,٦	-	٦,٢	٤٣,٨	٤٩,٤	%		
٩	أنتفق بشدة	٠,٧٣٦	٤,٣٦	-	٨	٢٦	١٣١	١٥٩	ك	يزيد التعلم المدمج من قدرة الطلبة على فهم واستيعاب المفاهيم المرتبطة بالمقرر	٢
				-	٢,٥	٨,٠	٤٠,٤	٤٩,١	%		
١٠	أنتفق بشدة	٠,٧٣٥	٤,٢٩	-	٤	٤٢	١٣٥	١٤٣	ك	يساهم التعلم المدمج في تحقيق أهداف المقرر المحدد مسبقاً	٨
				-	١,٢	١٣,٠	٤١,٧	٤٤,١	%		
أنتفق بشدة		٠,٤٧٠	٤,٥١	المتوسط العام							

ينتضح من الجدول (٧) أن أفراد عينة الدِّراسة موافقون بشدة على دور التعلم المدمج في الدافعية للتعلم في مقرر الإحصاء التربوي بمتوسط حسابي بلغ (٤,٥١) من (٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار أنتفق بشدة على أداة الدِّراسة.

ويتبين من الجدول السابق أن أبرز أدوار التعلم المدمج في الدافعية للتعلم في مقرر الإحصاء التربوي تتمثل في العبارات (١٠، ٦، ٣) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدِّراسة عليها بشدة، حيث جاءت العبارة (١٠) والتي تنص على "يساعد التعلم المدمج على توظيف التطبيقات التكنولوجية الحديثة" بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٧٠ من ٥,٠٠)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن التعلم المدمج يتيح استخدام التكنولوجيا المواكبة في مجال التخصصات العلمية مما يدعم استفادة الطلبة منها في تحسين تحصيلهم الدراسي، وجاءت العبارة (٦) والتي تنص على "يوفر التعلم المدمج مصادر تعليمية متنوعة متصلة بموضوعات المقرر" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٤,٦٧ من ٥,٠٠)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن التعلم المدمج يتيح الاستفادة من مصادر المعلومات التقنية والوصول لمراكز المعرفة الإلكترونية مما يوفر مصادر

متنوعة للمعرفة تسهم في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة، وجاءت العبارة (٣) والتي تنص على "يساهم التعلم المدمج في تمكين الطلبة من التعلم الذاتي لموضوعات المقرر" بالمرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٦٣ من ٥,٠٠)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن التعلم المدمج يتيح الاعتماد على الذات في عملية البحث والوصول لمصادر المعرفة الإلكترونية مما يدعم تمكين الطلبة من التعلم الذاتي؛ وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السيد عبد المولى أبو خطوة^(٥٨) والتي بينت تأثير التفاعل الاجتماعي المتزامن في التعلم الإلكتروني في تنمية التحصيل المعرفي، والدافعية للإنجاز لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الإسكندرية.

ويتضح من النتائج في الجدول (٧) أيضاً أن أقل أدوار التعلم المدمج في الدافعية للتعلم في مقرر الإحصاء التربوي تتمثل في العبارات (٢، ٨) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة، حيث جاءت العبارة (٢) والتي تنص على "يزيد التعلم المدمج من قدرة الطلبة على فهم واستيعاب المفاهيم المرتبطة بالمقرر" بالمرتبة التاسعة، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٦ من ٥,٠٠)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن التعلم المدمج يتيح الاستفادة من وسائل العرض والشرح الإلكترونية الأمر الذي يدعم الفهم والاستيعاب للطلبة لموضوعات المقرر، كما جاءت العبارة (٨) والتي تنص على "يساهم التعلم المدمج في تحقيق أهداف المقرر المحدد مسبقاً" بالمرتبة العاشرة، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٩ من ٥,٠٠)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن التعلم المدمج يتيح أكثر من وسيلة وأسلوب تقني في أداء العملية التعليمية، الأمر الذي يدعم تحقيق أهداف المقررات التعليمية ويسهم في تحسن التحصيل الدراسي للطلبة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على "ما اتجاهات طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد نحو توظيف التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات

اتجاهات طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد نحو توظيف التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول ٨

استجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد نحو توظيف التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة				النسبة	
			أففق بشدة	أففق	محايد	أرفض بشدة		
١٠	ينمي التعلم المدمج مهارات التعلم الذاتي للمتعلم	ك	٢٤٦	٦٨	٨	٢	-	
		%	٧٥,٩	٢١,٠	٢,٥	٠,٦	-	
٩	يساعد التعلم المدمج في تنفيذ أساليب التقويم الذاتي	ك	٢١٤	١٠٤	٤	٢	-	
		%	٦٦,١	٣٢,١	١,٢	٠,٦	-	
٧	يساهم التعلم المدمج في تعزيز التعلم المستمر	ك	٢١١	١٠٣	١٠	-	-	
		%	٦٥,١	٣١,٨	٣,١	-	-	
٦	يساعد التعلم المدمج في تحسين عملية التعلم	ك	٢٠٧	٩٩	١٦	٢	-	
		%	٦٣,٩	٣٠,٦	٤,٩	٠,٦	-	
٨	يوفر التعلم المدمج بيئة تفاعلية متعددة المصادر	ك	٢٢٢	٧٦	١٨	٨	-	
		%	٦٨,٤	٢٣,٥	٥,٦	٢,٥	-	
١	يقدم التعلم المدمج المحتوى العلمي للمقرر بأنماط مختلفة	ك	٢٠٢	١١٠	٦	٦	-	
		%	٦٢,٢	٣٤,٠	١,٩	١,٩	-	
٢	يساعد التعلم المدمج على التواصل المباشر وغير المباشر مع أعضاء هيئة التدريس والطلبة بعضهم البعض	ك	١٩٥	١١١	١٢	٦	-	
		%	٦٠,١	٣٤,٣	٣,٧	١,٩	-	
١١	ينمي التعلم المدمج مهارات التعلم التعاوني للمتعلمين	ك	١٨٥	١٢٥	٤	١٠	-	
		%	٥٧,١	٣٨,٦	١,٢	٣,١	-	
٥	ينمي التعلم المدمج الدافعية للبحث والإطلاع	ك	١٦٤	١٥٠	١٠	-	-	
		%	٥٠,٦	٤٦,٣	٣,١	-	-	
٤	يقدم التعلم المدمج طرقاً متنوعة لعرض المحتوى التعليمي لمقرر الإحصاء التربوي تلبى احتياجات الطلبة	ك	١٧٥	١٣٥	١٠	٤	-	
		%	٥٤,٠	٤١,٧	٣,١	١,٢	-	
٣	يساعد التعلم المدمج على تحقيق الأهداف التعليمية لمقرر الإحصاء التربوي	ك	١٤٣	١٣٧	٤٠	٤	-	
		%	٤٤,٢	٤٢,٣	١٢,٣	١,٢	-	
		المتوسط العام						
	أففق بشدة		٠,٤٢٥	٤,٥٤				

يتضح من الجدول (٨) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على اتجاهات طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد نحو توظيف التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي بمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٤ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة

الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار أنفق بشدة على أداة الدراسة، ويتضح من النتائج في الجدول السابق أن أبرز اتجاهات الطلبة نحو توظيف التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي تتمثل في العبارات (١٠، ٩، ٧) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة، حيث جاءت العبارة (١٠) والتي تنص على "ينمي التعلم المدمج مهارات التعلم الذاتي للمتعلم" بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٧٢ من ٥,٠٠)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن التعلم المدمج يتيح للمتعلم البحث الذاتي عن المعرفة، الأمر الذي ينمي لديه مهارات التعلم الذاتي، وجاءت العبارة (٩) والتي تنص على "يساعد التعلم المدمج في تنفيذ أساليب التقويم الذاتي" بالمرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٦٤ من ٥,٠٠)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن التعلم المدمج يوفر أدوات تقويم تقنية تتيح للمتعلم تقويم ذاته مما يساعد في تنفيذ أساليب التقويم الذاتي، وجاءت العبارة (٧) والتي تنص على "يساهم التعلم المدمج في تعزيز التعلم المستمر" بالمرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٦٢ من ٥,٠٠)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن التعلم المدمج يجذب الطلبة لعملية التعلم، الأمر الذي يحسن من رغبتهم في التعلم ويسهم في دعم استمرارية تعليمهم؛ وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو خطوة (٢٠١٧) والتي بينت تأثير التفاعل الاجتماعي المتزامن في التعلم الإلكتروني في تنمية التحصيل المعرفي، والدافعية للإنجاز لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الإسكندرية.

وتبين النتائج في الجدول السابق أن أقل اتجاهات الطلبة نحو توظيف التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي تتمثل في العبارات (٤، ٣) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة، حيث جاءت العبارة (٤) والتي تنص على "يقدم التعلم المدمج طرقاً متنوعة لعرض المحتوى التعليمي لمقرر الإحصاء التربوي تُلبى احتياجات الطلبة" بالمرتبة العاشرة، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٨ من ٥,٠٠)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن التعلم المدمج يتيح الاستفادة من مزايا التقنية في العرض، الأمر الذي يسهم في تقديم طرق متنوعة لعرض المحتوى التعليمي للمقرر،

وجاءت العبارة (٣) والتي تنص على "يساعد التعلم المدمج على تحقيق الأهداف التعليمية لمقرر الإحصاء التربوي" بالمرتبة الحادي عشر، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٩ من ٥,٠٠)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن التعلم المدمج يتيح تنفيذ الأنشطة والبرامج الإلكترونية التي يهدف المقرر لإكسابها للطلبة مما يساعد على تحقيق أهداف المقرر التعليمية.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي ينص على: "ما معوقات توظيف استراتيجية التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات معوقات توظيف استراتيجية التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول ٩

استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات توظيف استراتيجية التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	النسبة	درجة الموافقة				
			أتفق بشدة	أتفق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
٤	ضعف توافر مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة	ك	٢٠٩	٥٢	٤٠	١٩	٤
		%	٦٤,٦	١٦,٠	١٢,٣	٥,٩	١,٢
٢	طول الوقت والجهد المبذول في التخطيط والإعداد للتعلم المدمج	ك	١٧١	١٠٨	٢٥	١٦	٤
		%	٥٢,٩	٣٣,٣	٧,٧	٤,٩	١,٢
٣	ضعف دافعية الطلبة لاستخدام التعلم المدمج	ك	٧٣	١٤٦	٢٨	٥٤	٢٣
		%	٢٢,٥	٤٥,١	٨,٦	١٦,٧	٧,١
٥	ضعف التفاعل الاجتماعي بين الطلبة أثناء تطبيق التعلم المدمج	ك	٦٣	١١٣	١٤	١١٥	١٩
		%	١٩,٤	٣٤,٩	٤,٣	٣٥,٥	٥,٩
٩	قصور الدعم الفني لأجهزة وتقنيات التعلم المدمج	ك	٦٢	٩٩	١٠	١١٩	٣٤
		%	١٩,١	٣٠,٦	٣,١	٣٦,٧	١٠,٥
٨	ضعف البنية التحتية اللازمة لتطبيق التعلم المدمج	ك	٥٤	٨٧	١٠	١٣٧	٣٦
		%	١٦,٧	٢٦,٩	٣,١	٤٢,٢	١١,١
٦	تركيز التعلم المدمج على الجانب المعرفي والجانب المهاري أكثر من الجانب الوجداني	ك	٣٤	٨٥	٢٢	١٦٢	٢١
		%	١٠,٥	٢٦,٢	٦,٨	٥٠,٠	٦,٥

٧	صعوبة تقويم وقياس مستوى الطلبة أثناء تطبيق التعلم المدمج	ك	٤٥	٦٧	٣٠	١٣٠	٥٢	٢,٧٦	١,٣٢٥	محايد	٨	
		%	١٣,٩	٢٠,٧	٩,٣	٤٠,١	١٦,٠					
١	ضعف التوافق بين التعلم المدمج واحتياجات الطلبة	ك	٣٥	٦٢	٢٢	١٧٢	٣٣	٢,٦٧	١,٢٠٨	محايد	٩	
		%	١٠,٨	١٩,١	٦,٨	٥٣,١	١٠,٢					
		المتوسط العام							٣,٣٢	٠,٧٠٤	محايد	

يتضح من الجدول (٩) أن أفراد عينة الدراسة محايدون في موافقتهم حول معوقات توظيف إستراتيجية التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٢ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار محايد على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على اثنين من معوقات توظيف إستراتيجية التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي، تتمثلان في العبارتين (٤، ٢) اللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما بشدة، حيث جاءت العبارة (٤) والتي تنص على "ضعف توافر مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٧ من ٥,٠٠)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن تطبيق التعلم المدمج يتطلب امتلاك المتعلم القدرة على استخدام التقنية للتمكن من التعليم الذاتي من خلالها وعليه فإن ضعف توافر هذه المهارات التقنية لدى الطلبة تعوق توظيف إستراتيجية التعلم المدمج في تدريس المقرر، وجاءت العبارة (٢) والتي تنص على "طول الوقت والجهد المبذول في التخطيط والإعداد للتعلم المدمج" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣١ من ٥,٠٠)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن احتياج تطبيق التعلم المدمج لوقت وجهد لا يتماشى مع السرعة المطلوبة في تنفيذ العملية التعليمية المرتبطة بوقت وجدول زمني محدد مما يعوق توظيف إستراتيجية التعلم المدمج في التدريس.

ويتضح من النتائج في الجدول (٩) أيضاً أن أقل معوقات توظيف إستراتيجية التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي تتمثل في العبارات (٦، ٧، ١) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب حيادية أفراد عينة الدراسة حولها، حيث جاءت العبارة (٦) والتي

تنص على " تركيز التعلم المدمج على الجانب المعرفي والجانب المهاري أكثر من الجانب الوجداني " بالمرتبة السابعة، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٤ من ٥,٠٠)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن التعلم المدمج يتم فيه التفاعل بين المعلم والمتعلم مما يتيح مراعاة الجانب الوجداني للمتعلم، الأمر الذي قلل من تأثير تركيز التعلم المدمج على الجانب المعرفي والجانب المهاري أكثر من الجانب الوجداني في إعاقة توظيف إستراتيجية التعلم المدمج في التدريس، وجاءت العبارة (٧) والتي تنص على " صعوبة تقويم وقياس مستوى الطلبة اثناء تطبيق التعلم المدمج " بالمرتبة الثامنة، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٦ من ٥,٠٠)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن التعلم المدمج يتضمن ادوات تقنية للتقويم مما سهل إجراءه في ضوء هذا التعليم، الأمر الذي قلل من تأثير صعوبة تقويم وقياس مستوى الطلبة اثناء تطبيق التعلم المدمج في إعاقة توظيف إستراتيجية التعلم المدمج في التدريس، وجاءت العبارة (١) والتي تنص على " ضعف التوافق بين التعلم المدمج واحتياجات الطلبة " بالمرتبة التاسعة، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٧ من ٥,٠٠)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن تطبيق التعلم المدمج يلبي الاحتياجات المعرفية الحديثة للطلبة الراغبين في الحصول على معرفة مواكبة وميسرة، مما قلل من تأثير ضعف التوافق بين التعلم المدمج واحتياجات الطلبة في إعاقة توظيف إستراتيجية التعلم المدمج في التدريس.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس الذي ينص على: "ما مقترحات توظيف استراتيجية التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد؟".

للتعرف على مقترحات توظيف إستراتيجية التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مقترحات توظيف استراتيجية التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول ١٠

استجابات أفراد عينة الدِّراسة حول مقترحات توظيف استراتيجيات التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	تراخيبي
			أُتفق بشدة	أُتفق	محايد	أُرفض				
٧	تهيئة البيئة التعليمية والأكاديمية لتوظيف التعلم المدمج	ك	٢٥٦	٥٠	١٠	٨	٤,٧١	٠,٦٤٦	أُتفق بشدة	١
		%	٧٩,٠	١٥,٤	٣,١	٢,٥				
٥	تدريب الطلبة على التعامل مع الاختبارات الالكترونية	ك	٢٥٤	٤٤	٢٤	٢	٤,٧٠	٠,٦٣٠	أُتفق بشدة	٢
		%	٧٨,٤	١٣,٦	٧,٤	٠,٦				
٦	نشر ثقافة التعلم المدمج	ك	٢٤٩	٥٥	١٤	٤	٤,٦٨	٠,٦٧٣	أُتفق بشدة	٣
		%	٧٦,٩	١٧,٠	٤,٣	١,٢				
٩	وضوح أهداف وأساليب التعلم المدمج	ك	٢٥٧	٤٧	٤	١٦	٤,٦٨	٠,٧٣٥	أُتفق بشدة	٤
		%	٧٩,٤	١٤,٥	١,٢	٤,٩				
٤	تدريب الطلبة على التعامل مع منظومة التعلم المدمج	ك	٢٤٧	٤٨	١٩	٨	٤,٦٤	٠,٧٥٧	أُتفق بشدة	٥
		%	٧٦,٢	١٤,٨	٥,٩	٢,٥				
٨	زيادة الأنشطة التعليمية الداعمة للتعلم المدمج	ك	٢٣٥	٧١	٤	١٤	٤,٦٣	٠,٧٢١	أُتفق بشدة	٦
		%	٧٢,٦	٢١,٩	١,٢	٤,٣				
١٠	إنتاج وتصميم مقررات دراسية تتوافق مع التعلم المدمج	ك	٢٥٨	٢٨	١٨	٢٠	٤,٦٢	٠,٨٤٨	أُتفق بشدة	٧
		%	٧٩,٦	٨,٦	٥,٦	٦,٢				
٢	تأمين الدعم المادي والتحفيز لتوظيف التعلم المدمج في المقررات الدراسية	ك	١٠٨	١٤٧	١٦	٤١	٣,٩٢	١,١٠٤	أُتفق	٨
		%	٣٣,٣	٤٥,٤	٤,٩	١٢,٧				
٣	توفير الدعم الفني لحل المشكلات التي تعترض التعلم المدمج	ك	٧٨	١٣٥	٨	٩١	٣,٥٤	١,٢٣٢	أُتفق	٩
		%	٢٤,١	٤١,٦	٢,٥	٢٨,١				
١	إنشاء بيئة تحتية مناسبة لتوظيف التعلم المدمج على أعلى كفاءة من الجودة في العمل والاتصال	ك	٨٩	٦٨	١٠	١٣٧	٣,٢١	١,٣٩٢	محايد	١٠
		%	٢٧,٥	٢١,٠	٣,١	٤٢,٢				
		المتوسط العام				٤,٣٣	٠,٤٨٢	أُتفق بشدة		

يتضح من الجدول (١٠) أن أفراد عينة الدِّراسة موافقون بشدة على مقترحات توظيف استراتيجيات التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٣ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار أُتفق بشدة على أداة الدِّراسة، ويتضح من الجدول (١٠) أن أبرز تلك مقترحات تتمثل في العبارات (٧، ٥، ٦) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدِّراسة عليها بشدة، حيث جاءت العبارة (٧) والتي تنص على "تهيئة البيئة التعليمية والأكاديمية لتوظيف التعلم المدمج"

بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٧١ من ٥,٠٠)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن تطبيق التعلم المدمج يتطلب توفير الكثير من المتطلبات، مما زاد من ضرورة تهيئة البيئة التعليمية والأكاديمية لتوظيفه، وجاءت العبارة (٥) والتي تنص على "تدريب الطلبة على التعامل مع الاختبارات الإلكترونية" بالمرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٧٠ من ٥,٠٠)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن تطبيق التعلم المدمج يجعل الاختبارات الإلكترونية هي المعتمدة، مما زاد من أهمية تدريب الطلبة على التعامل مع الاختبارات الإلكترونية لتوظيف التعلم المدمج، وجاءت العبارة (٦) والتي تنص على "نشر ثقافة التعلم المدمج" بالمرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٦٨ من ٥,٠٠)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن تطبيق التعلم المدمج بحاجة لتعزيز الوعي والتعريف بكيفية استخدامه، مما زاد من الحاجة لنشر ثقافة التعلم المدمج لتوظيفه في العملية التعليمية.

ويتضح من النتائج في الجدول (١٠) أيضًا أن أفراد عينة الدراسة موافقون على اثنين من مقترحات توظيف إستراتيجية التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي تتمثلان في العبارتين (٢، ٣) اللتين تم ترتيبهما تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما، حيث جاءت العبارة (٢) والتي تنص على "تأمين الدعم المادي والتحفيز لتوظيف التعلم المدمج في المقررات الدراسية" بالمرتبة الثامنة، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٢ من ٥,٠٠)، وجاءت العبارة (٣) والتي تنص على "توفير الدعم الفني لحل المشكلات التي تعترض التعلم المدمج" بالمرتبة التاسعة، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٤ من ٥,٠٠).

ويتضح من النتائج في الجدول (١٠) أيضًا أن أفراد عينة الدراسة محايدون في موافقتهم حول واحدة من مقترحات توظيف إستراتيجية التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي تتمثل في العبارة (١) والتي تنص على "إنشاء بنية تحتية مناسبة لتوظيف التعلم المدمج على أعلى كفاءة من الجودة في العمل والاتصال" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢١ من ٥,٠٠)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن المدارس متوفر بها الكثير من

المتطلبات التقنية التي تدعم التعلم المدمج، مما قلل من ضرورة إنشاء بُنية تحتية مناسبة لتوظيفه على أعلى كفاءة من الجودة في العمل والاتصال.

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس الذي ينص على: "ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر طلبة الدراسات العليا لدور التعلم المدمج في التحصيل والدافعية للتعلم في مقرر الإحصاء التربوي تعزى (الجنس- المرحلة الأكاديمية)؟".

للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغيري الجنس والمرحلة الأكاديمية، تم استخدام اختبار (t-test) لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يلي:

أولاً: الفروق باختلاف متغير الجنس:

جدول ١١

نتائج اختبار (t-test) للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس

التعليق	الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الجنس	المحور
دالة	*٠,٠٤٠	٢,٠٦٢	٠,٤٦٦	٤,٥٩	١٢٤	ذكر	دور التعلم المدمج في التحصيل الدراسي في مقرر الإحصاء التربوي
			٠,٤٧٨	٤,٤٨	٢٠٠	أنثى	
دالة	**٠,٠٠٤	٢,٨٨٠	٠,٤٤٢	٤,٦١	١٢٤	ذكر	دور التعلم المدمج في الدافعية للتعلم في مقرر الإحصاء التربوي
			٠,٤٧٨	٤,٤٥	٢٠٠	أنثى	
دالة	*٠,٠٢٤	٢,٢٧٠	٠,٤٢٠	٤,٦١	١٢٤	ذكر	اتجاهات طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد نحو توظيف التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي
			٠,٤٢٤	٤,٥٠	٢٠٠	أنثى	
دالة	**٠,٠٠٠	٣,٩٣٨	٠,٥٩١	٣,١٤	١٢٤	ذكر	معارف توظيف استراتيجية التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي
			٠,٧٤٤	٣,٤٣	٢٠٠	أنثى	
غير دالة	٠,٤٥٩	٧,٤١-	٠,٣٦٣	٤,٣١	١٢٤	ذكر	مقترحات توظيف استراتيجية التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي
			٠,٥٤٤	٤,٣٥	٢٠٠	أنثى	

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل ** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول

(مقترحات توظيف استراتيجية التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي) باختلاف متغير الجنس. كما يتبين من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (دور التعلم المدمج في التحصيل الدراسي في مقرر الإحصاء التربوي، اتجاهات الطلبة نحو توظيف التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي) باختلاف متغير الجنس لصالح الذكور. بالإضافة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (دور التعلم المدمج في الدافعية للتعلم في مقرر الإحصاء التربوي) باختلاف متغير الجنس لصالح الذكور. ويتضح أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (معوقات توظيف استراتيجية التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي) باختلاف متغير الجنس لصالح الإناث.

الفروق باختلاف متغير المرحلة الأكاديمية:

جدول ١٢

نتائج اختبار (t-test) للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المرحلة الأكاديمية

المحور	المرحلة الأكاديمية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	التعليق
دور التعلم المدمج في التحصيل الدراسي في مقرر الإحصاء التربوي	ماجستير	٢٧٧	٤,٥١	٠,٤٧٢	-٠,٣٤٣	٠,٧٣٢	غير دالة
	دكتوراه	٤٧	٤,٥٤	٠,٤٥٢			
دور التعلم المدمج في الدافعية للتعلم في مقرر الإحصاء التربوي	ماجستير	٢٧٧	٤,٥٠	٠,٤٧٨	١,٤٦٦	٠,١٤٤	غير دالة
	دكتوراه	٤٧	٤,٦١	٠,٤١١			
اتجاهات طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد نحو توظيف التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي	ماجستير	٢٧٧	٤,٥٣	٠,٤٢٧	٠,٩٠٦	٠,٣٦٦	غير دالة
	دكتوراه	٤٧	٤,٦٠	٠,٤١٣			
معوقات توظيف استراتيجية التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي	ماجستير	٢٧٧	٣,٢٨	٠,٦٨٢	٣,٦٧٢	**٠,٠٠٠	دالة
	دكتوراه	٤٧	٢,٩٨	٠,٧٤١			
مقترحات توظيف استراتيجية التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي	ماجستير	٢٧٧	٤,٣٢	٠,٥٠٤	٢,٢١٢	*٠,٠٢٩	دالة
	دكتوراه	٤٧	٤,٤٤	٠,٣١٢			

* دالة عند مستوى ٠.٠٥ فأقل ** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (دور التعلم المدمج في التحصيل

الدراسي في مقرر الإحصاء التربوي، دور التعلم المدمج في الدافعية للتعلم في مقرر الإحصاء التربوي، اتجاهات الطلبة نحو توظيف التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي) باختلاف متغير المرحلة الأكاديمية. كما يتضح من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (معوقات توظيف استراتيجية التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي) باختلاف متغير المرحلة الأكاديمية لصالح مرحلة ماجستير. وكذلك يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (مقترحات توظيف استراتيجية التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي) باختلاف متغير المرحلة الأكاديمية لصالح مرحلة الدكتوراه.

أبرز نتائج الدراسة:

توصلت نتائج الدراسة إلى عددٍ من النتائج، ومن أبرزها أن التعلم المدمج:

١. يزيد من درجة التفاعل بين الطلبة والمحتوى التعليمي من حيث إتاحة المزيد من الوقت لدراسة المحتوى والقيام بالأنشطة التعليمية المصاحبة.
٢. يزيد من درجة التفاعل بين الطلبة مع بعضهم البعض من خلال التواصل المستمر والتفاعل للقيام بالأنشطة التعاونية.
٣. يعزز الشعور بالمسؤولية عند الطلبة تجاه عملية تعلمهم، وكانت أقل أودار التعلم المدمج في التحصيل الدراسي في مقرر الإحصاء التربوي تتمثل في توفيره لبيئة تعلم تعاونية وفعاليته في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طلبة الدراسات العليا.
٤. يساعد على توظيف التطبيقات التكنولوجية الحديثة، كما يوفر مصادر تعليمية متنوعة متصلة بموضوعات المقرر، ويساهم في تمكين الطلبة من مهارات التعلم الذاتي لموضوعات المقرر.

٥. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أبرز اتجاهات الطلبة نحو توظيف التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي تمثلت في أنه ينمي من مهارات التعلم الذاتي للمتعلم، ويساعد في تنفيذ أساليب التقويم الذاتي، كما يساهم في تعزيز التعلم المستمر، وأظهرت النتائج أيضاً أن أفراد عينة الدراسة محايدون في موافقتهم حول معوقات توظيف التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي، ووافقون بشدة على اثنين من تلك المعوقات تتمثلان في ضعف توافر مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة وطول الوقت والجهد المبذول في التخطيط والإعداد للتعلم المدمج.

٦. وبينت نتائج الدراسة أيضاً أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على مقترحات توظيف التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي، وتمثلت أبرز تلك المقترحات في تهيئة البيئة التعليمية والأكاديمية لتوظيف التعلم المدمج، وتدريب الطلبة على التعامل مع الاختبارات الالكترونية، بالإضافة إلى نشر ثقافة التعلم المدمج في بيئة التعلم الجامعية.

٧. كما أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على اثنين من مقترحات توظيف استراتيجية التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي تتمثلان في تأمين الدعم المادي والتحفيز لتوظيف التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي، وتوفير الدعم الفني لحل المشكلات التي تعترض التعلم المدمج.

الفروق باختلاف متغير الجنس:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (مقترحات توظيف استراتيجية التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي) باختلاف متغير الجنس.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (دور التعلم المدمج في التحصيل الدراسي في مقرر

الإحصاء التربوي، اتجاهات طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد نحو
توظيف التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي) باختلاف متغير الجنس
لصالح الذكور.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في اتجاهات أفراد
عينة الدِّراسة حول (دور التعلم المدمج في الدافعية للتعلم في مقرر الإحصاء
التربوي) باختلاف متغير الجنس لصالح الذكور.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في اتجاهات أفراد
عينة الدِّراسة حول (معوقات توظيف استراتيجية التعلم المدمج في مقرر
الإحصاء التربوي) باختلاف متغير الجنس لصالح الإناث.

الفروق باختلاف متغير المرحلة الأكاديمية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات
أفراد عينة الدِّراسة حول (دور التعلم المدمج في التحصيل الدراسي في مقرر
الإحصاء التربوي، دور التعلم المدمج في الدافعية للتعلم في مقرر الإحصاء
التربوي، اتجاهات طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد نحو توظيف التعلم
المدمج في مقرر الإحصاء التربوي) باختلاف متغير المرحلة الأكاديمية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في اتجاهات أفراد
عينة الدِّراسة حول (معوقات توظيف استراتيجية التعلم المدمج في مقرر
الإحصاء التربوي) باختلاف متغير المرحلة الأكاديمية لصالح مرحلة ماجستير.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد
عينة الدِّراسة حول (مقترحات توظيف استراتيجية التعلم المدمج في مقرر
الإحصاء التربوي) باختلاف متغير المرحلة الأكاديمية لصالح مرحلة الدكتوراه.

التصور المقترح:

جدول ١٣

معايير التصور المقترح لتوظيف التعلم المدمج في تدريس مقرر الإحصاء التربوي
طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوء نتائج الدراسة

المحددات	المعيار
<ul style="list-style-type: none"> - تحديد نمط التعلم المدمج المراد استخدامه. - تقسيم المقرر إلى وحدات تُدرس إلكترونياً و وحدات تدرس وجهاً لوجه بالطريقة التقليدية. - تحديد أهداف المقرر التقليدية والإلكترونية. - تحديد الطريقة والأسلوب المستخدم في تنفيذ كل درس من دروس المقرر. - تحديد العناصر البشرية الرئيسية والمساندة لها. - تحديد الظروف الزمانية والمكانية الضرورية للتنفيذ. - توفير آليات القياس والتقييم. - تحديد احتياجات الجامعة والطلبة ممن يدرسون المقرر. 	<p>تطوير محتوى مقرر الإحصاء التربوي وتصميم المقرر وفق إستراتيجية التعلم المدمج</p>
<ul style="list-style-type: none"> - يراعى في تصميم المقرر قدرات وخصائص المتعلمين. - وضوح الأهداف التعليمية بصورتها التقليدية والإلكترونية. - وضوح آليات القياس والتقييم. - توفر مصادر التعلم المختلفة. - القدرة على التكيف لتلبية احتياجات الطلبة. 	<p>جودة مقرر الإحصاء التربوي في التعلم المدمج</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تقديم الدعم التربوي ويشمل معرفة أسس ومعايير تصميم مقررات التعلم المدمج. - التدريب على توظيف الأدوات التقنية الملائمة للتعلم المدمج. - التفاعل النشط مع الطلبة عبر نظم التعلم المدمج. 	<p>تقديم الدعم اللازم لأعضاء هيئة تدريس مقرر الإحصاء التربوي</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تقديم الدعم التقني والفني قبل دراسة المقرر وأثناءه. - التدريب على استخدام الأدوات التقنية الملائمة للتعلم المدمج. - تقديم الإرشادات للطلبة حول تفاصيل الاستخدام والطرق المتبعة للتعلم والتقييم. 	<p>تقديم الدعم للطلبة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - المتابعة والإشراف المستمر لسير العملية التعليمية باستخدام التعلم المدمج في تدريس مقرر الإحصاء التربوي. - التقييم المستمر للنظام ولمخرجات التعلم. 	<p>جودة الخدمات المقدمة</p>

توصيات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يوصي الباحثون بما يأتي:
- العمل على تعزيز توافر مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا التي تعمل على فعالية التعلم المدمج.
- العمل على كل ما يساعد على التوفير في الوقت والجهد المبذول في التخطيط والإعداد للتعلم المدمج.
- تهيئة البيئة التعليمية والأكاديمية لتوظيف التعلم المدمج.
- تدريب طلبة الدراسات العليا في مقرر الإحصاء التربوي على التعامل مع الاختبارات الإلكترونية.
- العمل على نشر ثقافة التعلم المدمج في البيئة التعليمية الجامعية.

مُقترحات الدراسة:

- إجراء المزيد من الدراسات حول أثر التعلم المدمج على التحصيل والدافعية للتعلم في مادة الإحصاء التربوي في جامعات أخرى.
- إجراء دراسات مستقبلية حول معوقات توظيف التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي لطلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد.
- إجراء دراسات مستقبلية حول سبل تعزيز توظيف التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي لطلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد.
- إجراء المزيد من الدراسات حول أثر التعلم المدمج في مقررات وتخصصات ومراحل دراسية أخرى مختلفة.

أداة البحث

الاستبانة

أخي طالب/ أختي طالبة (الدراسات العليا) وفقك الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يشعر الباحثين بإجراء دراسة علمية بعنوان (تصور مقترح قائم على التعلم المدمج لتنمية التحصيل والدافعية للتعلم في مقرر الإحصاء التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد)، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية - تخصص تقنيات تعليم من جامعة الملك خالد.

وتهدف الدراسة إلى التعرف على دور التعلم المدمج في التحصيل والدافعية للتعلم في مقرر الإحصاء التربوي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد، كما تهدف الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو توظيف التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي، وتهدف الدراسة إلى الكشف عن المعوقات التي تحول دون تطبيق التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي والمقترحات لتوظيف التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا.

أرجو التكرم بالإجابة على جميع عبارات الأداة بدقة، وبما يعكس وجهة نظركم وتقديركم الشخصي، وذلك لما لإجاباتكم من أهمية في نتائج البحث، علماً بأن هذه الأداة مخصصة لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم مسبقاً حسن تعاونكم، ودمتم بحفظ الله ورعايته.

أولاً-البيانات الأولية

أمل التكرم بوضع علامة (√) أمام العبارة المناسبة:

(١) الجنس:

()	ذكر
()	أنثى

(٢) التخصص الأكاديمي:.....

(٣) المرحلة الأكاديمية :

()	ماجستير
()	دكتوراه

ثانياً: محاور الاستبانة:

المحور الأول: أثر التعلم المدمج على التحصيل الدراسي في مقرر الإحصاء

التربوي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد.

م	العبارة	أتفق بشدة	أتفق	محايد	أرفض بشدة	أرفض
١	يساهم التعلم المدمج في مشاركة الطلبة في عملية التعلم					
٢	يوفر التعلم المدمج بيئة تعلم نشطة					
٣	يعزز التعلم المدمج الشعور بالمسؤولية عند الطلبة تجاه عملية تعلمهم					
٤	يوفر التعلم المدمج بيئة تعلم تعاونية بين الطلبة					
٥	يراعي التعلم المدمج حاجات الطلبة المختلفة في المقرر					
٦	يساهم التعلم المدمج في تطوير قدرات الطلبة التعليمية					
٧	يساعد التعلم المدمج في إثراء موضوعات المقرر					
٨	يساعد التعلم المدمج في تنمية مهارات حل المشكلات لدى الطلبة					
٩	يحفز التعلم المدمج مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة					

م	العبارة	أتفق بشدة	أتفق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
١٠	يزيد التعلم المدمج من درجة التفاعل بين الطلبة والمحتوى التعليمي من حيث إتاحة المزيد من الوقت لدراسة المحتوى والقيام بالأنشطة التعليمية المصاحبة					
١١	يزيد التعلم المدمج من درجة التفاعل بين الطلبة مع بعضهم البعض من خلال التواصل المستمر والتفاعل للقيام بالأنشطة التعاونية.					

المحور الثاني: أثر التعلم المدمج على الدافعية للتعلم في مقرر الإحصاء التربوي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد.

م	العبارة	أتفق بشدة	أتفق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
١	يساهم التعلم المدمج في زيادة دافعية الطلبة لتعلم مهارات الإحصاء التربوي					
٢	يزيد التعلم المدمج من قدرة الطلبة على فهم واستيعاب المفاهيم المرتبطة بالمقرر					
٣	يساهم التعلم المدمج في تمكين الطلبة من التعلم الذاتي لموضوعات المقرر					
٤	يساعد التعلم المدمج في بقاء أثر التعلم مما يؤدي إلى زيادة الدافعية للتعلم					
٥	يزيد التعلم المدمج من درجة التفاعل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس					
٦	يوفر التعلم المدمج مصادر تعليمية متنوعة متصلة بموضوعات المقرر					
٧	يساهم التعلم المدمج في سهولة وصول الطلبة إلى المعلومات المتعلقة بالمقرر					
٨	يساهم التعلم المدمج في تحقيق أهداف المقرر المحدد مسبقاً					
٩	يشجع التعلم المدمج الطلبة للمشاركة في الأنشطة المصاحبة لموضوعات المقرر					
١٠	يساعد التعلم المدمج على توظيف التطبيقات التكنولوجية الحديثة					

المحور الثالث: اتجاهات طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد نحو

توظيف التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي.

م	العبارة	أُتفق بشدة	أُتفق	محايد	أُرفض	أُرفض بشدة
١	يقدم التعلم المدمج المحتوى العلمي للمقرر بأنماط مختلفة					
٢	يساعد التعلم المدمج على التواصل المباشر وغير المباشر مع أعضاء هيئة التدريس والطلبة بعضهم البعض.					
٣	يساعد التعلم المدمج على تحقيق الأهداف التعليمية لمقرر الإحصاء التربوي.					
٤	يقدم التعلم المدمج طرق متنوعة لعرض المحتوى التعليمي لمقرر الإحصاء التربوي تُلبى احتياجات الطلبة					
٥	ينمي التعلم المدمج الدافعية للبحث والاطلاع					
٦	يساعد التعلم المدمج في تحسين عملية التعلم					
٧	يساهم التعلم المدمج في تعزيز التعلم المستمر					
٨	يوفر التعلم المدمج بيئة تفاعلية متعددة المصادر					
٩	يساعد التعلم المدمج في تنفيذ أساليب التقويم الذاتي					
١٠	ينمي التعلم المدمج مهارات التعلم الذاتي للمتعلم					
١١	ينمي التعلم المدمج مهارات التعلم التعاوني للمتعلمين					

المحور الرابع: معوقات توظيف استراتيجية التعلم المدمج في مقرر الإحصاء

التربوي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد.

م	العبارة	أُتفق بشدة	أُتفق	محايد	أُرفض	أُرفض بشدة
١	ضعف التوافق بين التعلم المدمج واحتياجات الطلبة					
٢	طول الوقت والجهد المبذول في التخطيط والإعداد للتعلم المدمج					
٣	ضعف دافعية الطلبة لاستخدام التعلم المدمج					
٤	ضعف توافر مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة					

م	العبارة	أتفق بشدة	أتفق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
٥	ضعف التفاعل الاجتماعي بين الطلبة أثناء تطبيق التعلم المدمج					
٦	تركيز التعلم المدمج على الجانب المعرفي والجانب المهاري أكثر من الجانب الوجداني					
٧	صعوبة تقويم وقياس مستوى الطلبة أثناء تطبيق التعلم المدمج					
٨	ضعف البنية التحتية اللازمة لتطبيق التعلم المدمج					
٩	قصور الدعم الفني لأجهزة وتقنيات التعلم المدمج					

المحور الخامس: مقترحات توظيف استراتيجية التعلم المدمج في مقرر الإحصاء التربوي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد.

م	العبارة	أتفق بشدة	أتفق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
١	إنشاء بُنية تحتية مناسبة لتوظيف التعلم المدمج على أعلى كفاءة من الجودة في العمل والاتصال.					
٢	تأمين الدعم المادي والتحفيز لتوظيف التعلم المدمج في المقررات الدراسية					
٣	توفير الدعم الفني لحل المشكلات التي تعترض التعلم المدمج					
٤	تدريب الطلبة على التعامل مع منظومة التعلم المدمج					
٥	تدريب الطلبة على التعامل مع الاختبارات الإلكترونية					
٦	نشر ثقافة التعلم المدمج.					
٧	تهيئة البيئة التعليمية والأكاديمية لتوظيف التعلم المدمج					
٨	زيادة الأنشطة التعليمية الداعمة للتعلم المدمج					
٩	وضوح أهداف وأساليب التعلم المدمج					
١٠	إنتاج وتصميم مقررات دراسية تتوافق مع التعلم المدمج					

قائمة المراجع العربية والأجنبية:

١. السعيد، خليل محمود سعيد. (٢٠١٧). فاعلية التعلم المدمج في تحصيل ودافعية طلاب مقرر تقنيات التعليم في جامعة طيبة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١١(١)، ص ٢٣٩.
٢. أبو عيطة، جوهرة درويش علي. (٢٠١٧). أثر التعلم المدمج في التحصيل الأكاديمي والاتجاهات نحو تصميم التعليم لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية. مجلة العلوم التربوية، ١(٤)، ص ٣٢٧-٣٢٨.
٣. خضراوي، إيناس. (٢٠١٩). الأنتروبولوجيا والتعليم. دار الآن.
4. Alhramelah, A., & Alshahrani, H. (2020). Saudi Graduate Student Acceptance of Blended Learning Courses Based Upon the Unified Theory of Acceptance and Use of Technology. Australian Educational Computing, 35(1). Retrieved from <http://journal.acce.edu.au/index.php/AEC/article/view/227>
٥. أبو عيطة، جوهرة درويش علي. (٢٠١٧). أثر التعلم المدمج في التحصيل الأكاديمي والاتجاهات نحو تصميم التعليم لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية. مجلة العلوم التربوية، ١(٤)، ص ٣٢٨.
٦. أبو عيطة، جوهرة درويش علي، والفايز، منى قطيفان أرشيد. (٢٠٢٠). أثر نموذج محطة دوران التعلم المدمج في تحصيل الرياضيات والدافعية للتعلم لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس الحصاد بمدينة عمان. مجلة العلوم التربوية، ١(٢٣)، ص ١٤٩-٢٠٠.
7. Hillard, T.A. (2015). Global Blended Learning Practices for Teaching and Learning Leadership and Professional Development. Journal of International Education Research, 11(3), 179-188. <https://tinyurl.com/wzz3k58x>
٨. السعيد، خليل محمود سعيد. (٢٠١٧). فاعلية التعلم المدمج في تحصيل ودافعية طلاب مقرر تقنيات التعليم في جامعة طيبة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١١(١)، ص ٢٣٩.
9. Galina, I; Valery, K. (2017). A study Module in the Logical Structure of Cognitive Process in the context of Variable-Based Blended Learning. European Journal of Contemporary Education, 6(1), 48-56. <https://tinyurl.com/97uazhsc>
١٠. أبو العينين، يسري عطية محمد. (٢٠١٨). فاعلية تطبيق استراتيجية التعلم المدمج عبر البلاك بورد في تنمية مهارات إنتاج البرامج الإلكترونية وأنماط التعلم والتفكير والاتجاه نحوها لدى طالبات كلية التربية. المجلة التربوية، ١(٥٦)، ص ٢٥٩.
١١. الأحمدى، سعاد مساعد سليمان. (٢٠١٧). تطوير مقرر الإحصاء المقدم لطلاب وطالبات الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء متطلبات البحث التربوي: تصور مقترح. مجلة العلوم التربوية. ٢(٢)، ص ٤٥.
١٢. غنايم، مهني محمد إبراهيم، والنقيب، عبد الرحمن عبد الرحمن. (٢٠٢٠). مبادئ الإحصاء التربوي واستخداماتها من خلال المنهجية الإسلامية في البحث. دار الفكر العربي، ص ٧-٨.
١٣. فرج الله، عبد الكريم موسى أحمد. (٢٠١٧). مقدمة في الإحصاء التربوي. دار اليازوري، ص ١٨.
١٤. الرفوع، عاطف عيد. (٢٠١٦). مدخل في الإحصاء التربوي (ط٢). دار الراجعية. ص ١٤.

١٥. أبو عيش، بسينة رشاد علي. (٢٠١٧). القلق الإحصائي وعلاقته بالدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى طالبات الدبلوم العالي بكلية التربية بجامعة الطائف. مجلة الإرشاد النفسي، ١(٤٩)، ص٥٣-٩٥.
١٦. الخزيم، خالد محمد. (٢٠١٧). تطوير مقرر الإحصاء التربوي في برنامج دكتوراه المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء الاحتياجات البحثية للطلاب والطالبات. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٦(٨)، ص١٢٨-١٤٢.
١٧. علي، صدام حسين عباس. (٢٠٢٠). صعوبات مادة الإحصاء التربوي لدى طلبة الأقسام غير الاختصاص (قسم العلوم التربوية نموذجاً). مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ١(٥٧)، ص١١٢-١٢٧.
١٨. رومي، خلود عبد العزيز إبراهيم. (٢٠١٩). بناء اختبار تشخيصي مرجعي المحك لقياس الكفايات في الإحصاء التربوي لطالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى. مجلة الثقافة والتنمية، ٢٠(١٤٥)، ص١٨٣-٢٢٦.
١٩. والي، فطوم. (٢٠١٨). معوقات استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية وجهة نظر الطلبة (طلبة سنة أولى ماستر شعبتي علم التربية وعلم النفس) (دراسة ميدانية بجامعة المسيلة) [رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف]. <https://tinyurl.com/8j5kdr64>.
٢٠. المهدي، لمياء محمود يوسف. (٢٠٢٠). التعلم المدمج كمدخل لتطبيق النظرية البنائية الاجتماعية في تعليم الفن لطلاب الصف الأول الثانوي. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، ٥(٢٢)، ص٨٢.
٢١. نور الدين، محمد عبد العزيز. (٢٠٢٠). الآثار المباشرة وغير المباشرة للتفكير المنظومي وفاعلية الذات الإبداعية على الكمالية والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية جامعة المنيا. المجلة التربوية، ١(٦٩)، ص٨٦٢.
٢٢. الزايد، ضيف الله عواض. (٢٠٢٠). أنماط القيادة لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم في جامعة طيبة وعلاقتها بدافعية الطلبة نحو تعلم العلوم. مجلة العلوم التربوية، ٤٧(٢)، ص٢٦.
٢٣. عبد الغني، براخلية، وعبد الحق، بركات. (٢٠٢٠). اتجاهات طلبة العلوم الاجتماعية نحو الإحصاء دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة ابن خلدون تيارت. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، ٩(٢)، ص٣١٩.
24. Santikam, B., & Wichadee, S. (2018). Flipping the Classroom for English Language Learners: A Study of Learning Performance and Perceptions. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (IJET)*, 13(09), 123-135. <https://doi.org/10.3991/ijet.v13i09.7792>
25. Alhramelah, A., & Alshahrani, H. (2020). Saudi Graduate Student Acceptance of Blended Learning Courses Based Upon the Unified Theory of Acceptance and Use of Technology. *Australian Educational Computing*, 35(1). Retrieved from <http://journal.acce.edu.au/index.php/AEC/article/view/227>
٢٦. العبد لله، شتيوي. (٢٠١٩). التعليم العالي: القضايا المعاصرة ومنظور إصلاح. دار اليازوري، ص١٤٧.
٢٧. سليم، تيسير إندراوس. (٢٠١٨). اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو التعلم المدمج. مجلة العلوم التربوية، ٤٥(٤)، ص٢٤٤.

28. Kintu, Mugenyi. J. Zhu, Chang & Kagambe, Edmond (2017). Blended learning effectiveness: the relationship between student characteristics, design features and outcomes. International Journal of Educational Technology in Higher Education, 14(7), 1-20. <https://doi.org/10.1186/s41239>
29. Pavla, S., Hana, V., & Jan, V. (2015). Blended Learning: promising strategic alternative in higher education. Procedia-social and behavioral sciences, 171, 1245-1254. <https://tinyurl.com/en9egj6t>
٣٠. الرويثي، إيمان محمد أحمد. (٢٠٢٠). أثر نموذج مقترح قائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات الإبداع وفعالية الذات في تصميم التعليم لدى طالبات الدراسات العليا. المجلة التربوية، ٧٩(٧٩)، ص ١٥٥٧-١٦٢٦.
٣١. صبري، ماهر إسماعيل، والجبرتي، ياسر سيد نور، والأشقر، داليا صبحي صلاح، والسيد، هويدا سعيد عبدالحميد. (٢٠٢٠). نمط تقديم الدعم التعليمي في بيئة التعلم المعكوس وأثره في تنمية مهارات تصميم وإنشاء مواقع الويب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، (١٧)، ص ٢٣-٨٠.
٣٢. القرني، أحمد سمحان، وعزمي، عصام الدين. (٢٠١٩). أثر استخدام التعلم المدمج على تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط. مجلة القراءة والمعرفة، ٣٤(٩)، ص ١٦٣-٢٣٦.
٣٣. الشрман، عاطف أبو حميد. (٢٠١٥). التعلم المدمج والتعلم المعكوس. دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.
٣٤. سليم، تيسير إندراوس. (٢٠١٨). اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو التعلم المدمج. مجلة العلوم التربوية، ٤٥(٤)، ص ٢٤٢-٢٥٩.
٣٥. الشрман، عاطف أبو حميد. (٢٠١٥). التعلم المدمج والتعلم المعكوس. دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.
٣٦. العنزي، أحمد معجون. (٢٠١٨). مستوى جودة التعليم المدمج في الدراسات العليا ومعوقات توظيفه في مقرر الحاسب الآلي من وجهة نظر الطلبة بجامعة الحدود الشمالية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة التربية، ٣٧(١٧٧)، ص ١١٢-٢٠٠.
٣٧. شعبان، أماني عبد القادر محمد. (٢٠١٨). معوقات استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة كلية التربية، ٣٣(١)، ص ٣١٥-٣٥٢.
٣٨. المعقل، إبراهيم عبد العزيز. (٢٠١٧). واقع معوقات التعليم الجامعي المدمج لذوي الإعاقة تجربة الجامعة السعودية الإلكترونية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٥(١٧)، ص ٤٨-١.
٣٩. شعبان، أماني عبد القادر محمد. (٢٠١٨). معوقات استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة كلية التربية، ٣٣(١)، ص ٣١٥-٣٥٢.
٤٠. الفاخري، سالم عبد الله. (٢٠١٨). التحصيل الدراسي. دار السعيد، ص ١١.
٤١. صفوري، مصطفى بشير، والعتوم، عدنان يوسف، والحموري، فراس أحمد. (٢٠١٩). نموذج سببي للعلاقة بين كل من التوافق الجامعي وجودة الحياة والتحصيل الدراسي لدى الطلبة العرب في جامعات الداخل في فلسطين. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٧(٥)، ص ٥٧٧.
٤٢. بروكي، توفيق، وجمعة، سيطرة. (٢٠١٨). نظام ل.م.د وتأثيره على التحصيل الدراسي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أحمد دراية أدرار، ص ٤٤.

٤٣. البدو، أمل محمد عبد الله. (٢٠١٧). فعالية استخدام نموذج التعلم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات المفتوحة. المجلة العربية للجودة والتميز، ٤(٢)، ص ١٧١-١٩٩.
٤٤. السعيد، خليل محمود سعيد. (٢٠١٧). فاعلية التعلم المدمج في تحصيل ودافعية طلاب مقرر تقنيات التعليم في جامعة طيبة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١١(١)، ص ٢٣٧-٢٨٣.
٤٥. الحراحشة، كوثر عبود، والعديلي، عبد السلام موسى. (٢٠١٨). فاعلية استخدام التعلم المدمج في تحصيل طالبات جامعة حفر الباطن في مساق تصميم وتطوير دروس الفيزياء ودافعيتهن نحو التعلم. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٦(٣)، ص ٩٣-١٢٠.
٤٦. الصالح، لمياء إبراهيم، والعامر، عبد الرحمن صالح. (٢٠١٨). فاعلية التعلم المدمج باستخدام نظام إدارة التعلم على تحصيل طالبات مقرر تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود. المجلة الدولية المتخصصة، ٧(٩)، ص ٧٩-٩٧.
٤٧. محمد، ربيع، و عامر، طارق عبد الرؤوف. (٢٠١٩). توظيف أبحاث الدماغ في التعلم. دار البيازوري، ص ٧٣.
٤٨. أبو خطوة، السيد عبد المولى السيد. (٢٠١٧). اختلاف التفاعل الاجتماعي المتزامن في التعلم الإلكتروني وأثره في تنمية التحصيل والدافعية للإنجاز لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٦(٩)، ص ١٠٧-١٢٣.
٤٩. السيد، هبه محمد، وزاهد، منال عبد الله، ومعوض، غادة شحاته. (٢٠١٨). فاعلية استخدام التعليم المدمج الإلكتروني E-Blended learning استراتيجيات التدريس المتمركز حول المتعلم وفق نموذج فارك على مخرجات التعلم والدافعية. مجلة كلية التربية، ١٨(٢)، ص ٢١-٨٢.
٥٠. الحسناوي، موفق عبد العزيز، والوائل، حسين جراد علوان. (٢٠١٨). أثر استخدام التعليم الإلكتروني المقلوب في تنمية التفكير العلمي والدافعية للطلبة. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ١(١٨)، ص ١٢-٣٢.
٥١. راضي، عبود جواد. (٢٠١٧). بناء وتطبيق مقياس اتجاهات طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية نحو مادة الإحصاء التربوي (الاستدلالي). مجلة كلية التربية، ١(٢٩)، ص ٣٥٥.
٥٢. والي، فطوم. (٢٠١٨). معوقات استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية وجهة نظر الطلبة (طلبة سنة أولى ماستر شعبتي علم التربية وعلم النفس) دراسة ميدانية بجامعة المسيلة [رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف]. <https://tinyurl.com/8j5kdr64>.
٥٣. ثامر، مائل كامل. (٢٠١٧). ضعف تمكن طلبة الدراسات العليا من تحديد الوسائل الإحصائية المناسبة لبحوثهم التربوية والنفسية-الأسباب والمعالجات. مجلة كلية التربية، ١(٢)، ص ١٧٥-١٩٢.
٥٤. الأحمد، سعاد مساعد سليمان. (٢٠١٧). تطوير مقرر الإحصاء المقدم لطلاب وطالبات الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء متطلبات البحث التربوي: تصور مقترح. مجلة العلوم التربوية. ٢(٢)، ص ٤٥-٧١.
٥٥. سيد، حنان فوزي. (٢٠١٨). أثر مستوى تقديم التغذية الراجعة (التصحيحية والتفسيرية) داخل بيئة تعلم إلكترونية في تنمية التحصيل لدى طلاب الدراسات العليا بمادة الإحصاء. مجلة دراسات في التعليم الجامعي، ١(٢)، ص ١٦٩-١٩٣.
٥٦. الشрман، عاطف أبو حميد. (٢٠١٥). التعلم المدمج والتعلم المعكوس. دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان؛ الرويثي، إيمان محمد أحمد. (٢٠٢٠). أثر نموذج مقترح قائم على التعلم

- المدمج في تنمية مهارات الإبداع وفعالية الذات في تصميم التعليم لدى طالبات الدراسات العليا. المجلة التربوية، ٧٩(٧٩)، ١٥٥٧-١٦٢٦؛ القرني، أحمد سمحان، وعزمي، عصام الدين. (٢٠١٩). أثر استخدام التعلم المدمج على تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط. مجلة القراءة والمعرفة، ٣٤(٩)، ١٦٣-٢٣٦؛ صبري، ماهر إسماعيل، والجبرتي، ياسر سيد نور، والأشقر، داليا صبحي صلاح، والسيد، هويدا سعيد عبدالحميد. (٢٠٢٠). نمط تقديم الدعم التعليمي في بيئة التعلم المعكوس وأثره في تنمية مهارات تصميم وإنشاء مواقع الويب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، (١٧)، ص ٢٣-٨٠؛ Pavla, 2015؛ Kintu, 2017؛ سليم، تيسير إندراوس. (٢٠١٨). اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو التعلم المدمج. مجلة العلوم التربوية، ٤٥(٤)، ٢٤٢-٢٥٩؛ محمد، ربيع، وعامر، طارق عبد الرؤوف. (٢٠١٩). توظيف أبحاث الدماغ في التعلم. دار اليازوري؛ العبد لله، شتيوي. (٢٠١٩). التعليم العالي: القضايا المعاصرة ومنظور إصلاحي. دار اليازوري.
٥٧. الجاسر، ندى محمد عبدالعزيز. (٢٠١٨). واقع استخدام التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (٣٧)، ص ١٠١-١١٦؛ سليم، تيسير إندراوس. (٢٠١٨).
٥٨. الحسناوي، موفق عبد العزيز، والوائل، حسين جراد علوان. (٢٠١٨). أثر استخدام التعليم الإلكتروني المقلوب في تنمية التفكير العلمي والدافعية للطلبة. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ١(١٨)، ص ١٢-٣٢.
٥٩. أبو خطوة، السيد عبد المولى السيد. (٢٠١٧). اختلاف التفاعل الاجتماعي المتزامن في التعلم الإلكتروني وأثره في تنمية التحصيل والدافعية للإنجاز لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٦(٩)، ص ١٠٧-١٢٣.